



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

"دور المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في
محافظة رام الله والبيرة"

عودة محمد خلف خطيب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439 هـ / 2018 م

"دور المؤسسات الالهية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في
محافظة رام الله والبيرة"

إعداد:

عودة محمد خلف الخطيب

بكالوريوس خدمة اجتماعية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف: د. عبد الكريم مزعل

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من معهد التنمية
المستدامة - بناء مؤسسات وتنمية بشرية - جامعة القدس

1439 هـ / 2018 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة- بناء مؤسسات وتنمية بشرية

إجازة الرسالة

"دور المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة"

إعداد: عودة محمد خلف الخطيب

الرقم الجامعي: 20812729

المشرف الرئيس: د. عبد الكريم مزعل

نوقشت الرسالة وأجيزت بتاريخ: 14 / 05 / 2018 من لجنة المناقشة المدرجة اسماءهم وتوقيعاتهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: الدكتور عبد الكريم مزعل

2. ممتحناً داخلياً: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

3. ممتحناً خارجياً: الدكتور عمر رجال

القدس - فلسطين

1439 هـ / 2018 م

الإهداء

إلى زوجتي التي وقفت إلى جانبي طيلة فترة إعداد هذه الدراسة.

إلى المشرف على الدراسة السيد الدكتور عبد الكريم مزعل.

إلى جميع الاخوة والزملاء والأكاديميين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

إلى المؤسسات التي استجابت وساهمت في تعبئة الاستبانة.

إلى من كان لديهم بصمات خاصة ساهمت بإنتاج هذا العمل

إلى جميع الأهل والأصدقاء.

أهدي هذا العمل المتواضع.

الإقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه من مصادر واقتباسات أينما وردت، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: _____

عودة محمد خلف الخطيب

بتاريخ: 2018/5/14

شكر وعرفان

أحمد الله، له الفضل في كل زمان ومكان.

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى جامعة القدس، ممثلة بطواقمها وكوادرها الإدارية والأكاديمية، وجميع موظفيها والعاملين فيها لإتاحة الفرصة للالتحاق بالدراسة في الجامعة ولما قدموه من مساعدة.

كما يتقدم الباحث بالشكر والامتنان الكبيرين إلى معهد التنمية المستدامة ممثلاً بطواقمه الأكاديمية والإدارية لما كان لهم من مساهمة وعون.

ويخص الباحث بالشكر والتقدير والامتنان للسيد الدكتور عبد الكريم مزعل المشرف الرئيس على هذه الدراسة، والذي أتاح كل خبراته وقدراته وتوجيهاته وعلمه ووقته أثناء فترة إعداد الدراسة.

والى لجنة تحكيم الاستمارة، السيد الدكتور سعدات جبر والدكتور احمد ابو دية والدكتور محمد الشالدة والدكتور سعيد البيشاوي والدكتور محمد بريغيث والدكتور جمال الخطيب والى الدكتور حسين الاعرج، والدكتور يوسف ابو فارة، والدكتور محمد محمد شاهين.

والى كافة المبحوثين والمؤسسات التي يعملون فيها.

عودة محمد خلف خطيب

مصطلحات الدراسة

الرقم	المصطلح	التعريف
1.	المؤسسات الشبابية الأهلية	هي المؤسسات والمراكز والمشاريع والأطر الشبابية في فلسطين التي تعمل مع الشباب بصورة مباشرة ويوجد لديها مقرات وهيكلية إدارية، وهذه المؤسسات غير ربحية، وتقدم خدمات إلى القطاع الشبابي، سواء أكانت ثقافية، أم رياضية أم تثقيفية أم غيرها من النشاطات المختلفة.
2.	المشاركة السياسي	تعني أي عمل تطوعي من جانب المواطنين بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على أي مستوى حكومي أو محلي أو قومي، وهي عملية تشمل جميع صور اشتراك أو إسهامات المواطنين في توجيه عمل أجهزة الحكومة أو أجهزة الحكم المحلي أو لمباشرة القيام بالمهام التي يتطلبها المجتمع سواء كان طابعها استشاري أو تقريبي أو تنفيذي أو رقابي، وكانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة.
3.	التنشئة السياسية	هي العملية التي يكتسب الأفراد فيها الاتجاهات والمشاعر إزاء النظام السياسي، وإزاء دورهم فيه بما في ذلك الإدراك، أي ما يعرفه الفرد ويعتقده بشأن النظام والمشاعر، أي ما يشعر به إزاء النظام بما في ذلك الولاء ومعنى الالتزام المدني إحساس الفرد بالجدارة السياسية، أي ما يؤديه ويستطيع أن يؤديه من أدوار في النظام.
4.	الشباب	هي الشريحة المجتمعية من السكان في الفئة من 15 - 29 سنة، ويتم تقسيم هذه الفئة من زاوية حياة الأفراد ونموهم إلى فئتين، الأولى فئة المراهقين (15 - 20 سنة) والثانية فئة الشباب (20-29 سنة).
5.	مشاركة الشباب	انخراط الشباب الفاعل كمواطنين في عمليات تطوير البرامج والسياسات واتخاذ القرارات، واحتلال مواقع قيادية مرموقة على مستوى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فضلا عن تضمين المنظور الشبابي في كل العمليات المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.
6.	تمكين الشباب	هي عملية خلق ودعم الظروف المواتية التي يسهم بمقتضاها الشباب بفاعلية بالشراكة مع الآخرين في تطوير قدراتهم وتوسيع خياراتهم ودعم حقوقهم، ما يمكنهم من الإسهام بفاعلية في المكونات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للتنمية البشرية المستدامة.

مختصرات

SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	حزمة البرامج للعلوم الاجتماعية
ANOVA	Analysis of variance	تحليل التباين

المخلص

أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين أيلول 2017 حتى نهاية نيسان 2018، وشملت عدداً من المؤسسات الاهلية الشبابية في محافظة رام الله والبيرة، وهدفت الدراسة الى التعرف على دور المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال تصميم استبانته خاصة، وزعت على عينة مقدارها 186.

وقد توصلت الدراسة الى: ان هناك دور للمؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب من حيث تمكين الشباب وبناء شخصيتهم القيادية، اذ يأتي ذلك نتيجة صقل شخصية وخبرات الشباب و تطوير المهارات القيادية وتطوير الدافع الذاتي لدى الشباب الأمر الذي يعكس دور المؤسسات الاهلية الشبابية الهام في تبوء الشباب للمناصب القيادية، كما وتساهم المؤسسات الاهلية الشبابية في مجال التأهيل والتدريب من خلال الإجراءات التي تتخذها لتعزيز الاهتمام السياسي والمعرفة السياسية والتصويت السياسي والمطالب السياسية، ويأتي ذلك من خلال تعزيز مهارات المناصرة، التثقيف المدني، وهذا يعمل على تطوير مهارات أسلوب التعامل الفعال مع مشكلات الشباب ووضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب، ومن اهم النتائج تنمية مهارات العمل التطوعي وتطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب ورفع مشاركة المرأة في العمل التطوعي، يضاف الى ذلك ان المؤسسات الاهلية الشبابية تساعد الشباب على المشاركة في وضع ورسم السياسات ونشر مفاهيم حقوق الإنسان لديهم بالإضافة الى تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة مما يساهم بالاندماج في قضايا المجتمع السياسية والتنمية والتأثير في التشريعات والقوانين الخاصة برعاية الشباب من خلال تعريفهم بحقوقهم والمساعدة في الشراكة في اتخاذ القرارات وتعريفهم بواجباتهم.

التوصيات: الاهتمام بمعالجة نقاط الضعف وتعزيز بعض نقاط القوة، يجب الاهتمام بشكل كبير في دور وسائل الاعلام المختلفة في المؤسسه وتطويرها لتعرب دورا في صقل خبرات وشخصية الشباب، كذلك وضع خطة وطنية شاملة لمعالجة مشاكل واحتياجات الشباب بما يضمن التشاركية بين المؤسسات الاهلية لضمان تكامل أدوارها، اضافة الى ذلك ضرورة وضع اجراءات وانظمة ولوائح تضمن التطبيق الفعلي لبرامج المؤسسات الاهلية وان لا تبقى مجرد شعارات نظرية والتأكيد على ضمان وجود اثر اجتماعي مستدام لتلك البرامج وان لا ينتهي الاثر بمجرد انتهاء تلك البرامج، هذا كله يؤدي الى اهم التوصيات والتي تتعلق بزيادة مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل تلك المؤسسات التي ينتمون اليها وكذلك في الحياة السياسية خارجها.

Several youth non-governmental organizations in Ramallah & Al-Bireh Governorate

Prepared by: Odeh mohamad Khalaf Al-KAteab

Supervisor: Dr.Abdel Karem Mezeal

Abstract:

This study was conducted during the period from September 2017 and late April 2018. The study, which covered several youth non-governmental organizations in Ramallah & Al-Bireh Governorate, aimed at identifying the role of youth NGOs in sustaining political engagement of youth in the said Governorate. The study adopted the descriptive methodology and data were collected through designing a special questionnaire tool which was distributed among a sample of (186)

Study Conclusions: Youth NGOs can play a vital role in sustaining political engagement of youth in terms of empowering them and building their leadership character through promoting their personal and leadership skills and enhancing their self-motivation which reflect the impact youth NGOs have on enabling youth to assume leading positions. These youth NGOs also contribute to enriching rehabilitation and training field through the endeavors they make to promote political interest and knowledge, political voting and political demands; this is achieved through developing advocacy skills and civil education which in turn develops the skills of dealing with youth problems effectively, and allows as well developing a national plan that addresses youth problems. Moreover, youth NGOs help promoting voluntary work skills, creating a culture of volunteerism and enhancing woman participation in voluntary work. In addition, these NGOs provide youth with the opportunity for playing a role in developing policies and promoting human rights, as well as sustaining their participation in public life; this enables youth to address political and developmental issues of their communities and influence youth-related legislations and laws through educating them on their rights and duties and treating them as partners in decision-making.

Recommendations: Weaknesses should be addressed and strengths should be promoted. Different media channels within institutions should be given greater attention and developed to play a more influential role in building and promoting youth experiences and character. A comprehensive national plan should be developed to address youth issues and needs in a participatory manner among youth NGOS to ensure consistency of their roles. It is also important to establish procedures and regulations that ensure practical application of youth

NGOs' programs and make them actionable and not mere theoretical slogans; in this sense, these programs can have sustainable impact beyond the program cycle. These are the main recommendations in respect to promoting youth participation level in decision-making within the institutions they belong to and in political life as well.

الفصل الاول

خلفية الدراسة

1.1. المقدمة

في اطار مناقشة موضوع هذه الدراسة دور المؤسسات الأهلية للشبابية في تعزيز المشاركة السياسية، والذي يشمل ثلاث ركائز أساسية (الشباب، المؤسسات الأهلية، المشاركة السياسية) والتي سوف نأتيها بمزيد من الشرح والتفصيل في الفصول التالية، فإنه من المفيد توضيحها بعجالة في هذه المقدمة، حيث أن أحد الركائز الرئيسية في هذا الدراسة هم الشباب، و مرحلة الشباب هي مرحلة الانتاج والعطاء، وهي أخصب مراحل عمر الإنسان، فالشباب شريحة اجتماعية واسعة ومهمة ومميزة في جميع أنحاء العالم وفي مختلف المجتمعات، وذلك لما يتمتعون به من حيوية وقوة، والشباب يشكلون مصدراً للازدهار والتطور والتنمية وديمومتها في المجتمع، "يتزايد التركيز في الظروف الراهنة على القطاع الشبابي لدوره ومكانته في صياغة وتقرير اتجاهات الجوانب المتعددة للواقع والمستقبل الفلسطيني، ولما يحتله هذا القطاع من حضور محوري في أجندة الاتجاهات والألوان السياسية والفكرية والاجتماعية المختلفة في الساحة الفلسطينية. (خاطر، 2014).

أما الركيزة الثانية فهي مؤسسات العمل الاهلي التي كان لها الأثر الأكبر على توعية وتنقيف وتطوير القدرات الشبابية، فلقد لعبت دوراً هاماً في تنمية وتطوير القدرات الشابية، حيث هناك مجالات مهمة ومتنوعة للتنقيف واكتشاف الإبداعات، كما وكان لها الدور الأكبر في تنمية قدرات الشباب وتنظيمها وتوجيهها لتصب في بوتقة العمل الجماعي المفيد للفرد والأسرة والمجتمع، فلها دور حيوي وفعال في إطار تنشيط الحراك الديموقراطي داخل المجتمع، وتعدّ المنظمات الشبابية من أهم الجماعات المؤسسية

التي ترعى وتؤثر في الشباب، حيث تهدف المؤسسات الشبابية بصورة أساسية الى العناية بالشباب وتنمية قدراتهم وامكانياتهم على اعتبار أنهم أمل الغد، كما تقوم هذه المؤسسات بإشاعة روح العمل الجماعي والتطوعي، وغرس القيم الايجابية عند الشباب . (رحال، 2006)

أما فيما يتعلق بالمشاركة السياسية كركيزة ثالثة في هذه الدراسة، فهي تتمحور حول مشاركة المواطنين في الحياة السياسية في مجتمعهم بمكوناتها المختلفة بهدف التغيير الايجابي ونفحة المجتمع وتطويره نحو الافضل، " فهي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية للمجتمع، وهي عملية تطوعية واختيارية، يسعى الفرد من خلالها إلى التأثير على القرار السياسي، من خلال القيام بالأنشطة السياسية المختلفة مثل التصويت في الانتخابات، لاختيار حكامه وممثليه في المؤسسات التشريعية والأهلية والنقابية، أو الترشيح إلى منصب سياسي (الحداد، 2006).

تعريف الامم المتحدة للشباب :

"لا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً للشباب. وقد تم وصف الشباب بطرق مختلفة جداً احياناً كفئات من عمر معين أو كمرحلة من الحياة أو كموقف محدد. لأسباب احصائية عرفت أولاً الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1985 الشباب: بانهم أشخاص تتراوح اعمارهم بين (15-24) سنة. وعندما اعتمدت الجمعية العامة في عام 1995 برنامج العمل العالمي من أجل الشباب لسنة 2000 وما بعدها عرفت مجدداً الشباب: على أنهم الفئة من (15-24) سنة ولكنها نوهت بأن فئة العمر تتراوح بين بلدان ومجتمعات مختلفة" (عثمان، 2008).

وتأكيداً من الامم المتحدة على تعزيز دور ومكانة الشباب في الحياه العامة والسياسية " اقرت في 17 كانون الاول / ديسمبر 1999 (القرار 120/54 أولاً)، توصية المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب (لشبونة، 8-12 آب/ أغسطس 1998) بإعلان 12 آب/ أغسطس اليوم الدولي للشباب. وأوصت بتنظيم أنشطة إعلامية لدعم ذلك اليوم كوسيلة لتعزيز الوعي ببرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها، الذي اعتمدته الجمعية العامة عام 1995 (القرار 81/50)".

وعليه فإن تعريف الشباب: " هو تلك المرحلة العمرية والنفسية التي يتميز بها الفرد المتمسك بالنمو والفورة والقوة، والشعور بالذات، ورقة المشاعر، والاستعداد للتضحية في سبيل اختياره لمساره في الحياه، وهي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرجولة" (القيسي، 2015).

يشكل قطاع الشباب خمس سكان العالم ويصل تعدادهم حسب العديد من الاحصائيات قرابة المليار و200 مليون نسمة، وهذا العدد بدون شك يمثل طاقة إبداعية هائلة فيما لو تم توظيفها بطريقة مناسبة. الشباب العربي أكثر من (40%) من نسبة السكان في العالم العربي، وفي الواقع يمثلون أكثر من (60%) من القوى الفاعلة في المجتمعات العربية.

"التحديد المقبول لفترة الشباب، هو تحديدها بالفترة التي يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والتي يتحقق خلالها النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والعاطفي". (احمد والشرييني، 2005).

تناولت هذه الدراسة بالتحليل دور المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة، وذلك من خلال الاطلاع على خطط واستراتيجيات وبرامج ومشاريع تلك المؤسسات ومدى علاقتها وارتباطها بقضية تعزيز المشاركة السياسية للشباب، لكي يتم الوقوف على حقيقة دور تلك المؤسسات في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف، كما تهدف الدراسة الى التعرف على نواحي التأثير لتلك المؤسسات على الشباب.

ويرى الباحث بأن هذه المؤسسات تعتبر حاضنة رئيسة لأعضائها على مستوى التنقيف الاجتماعي والسياسي، وتجسيد قيم المواطنة الصالحة، والاهتمام بالقضايا العامة، وزيادة نسبة فعاليتهم بإنجاز الاهداف الوطنية والإنسانية .

2.1 مبررات الدراسة

المبررات الاساسية لهذه الدراسة

1. تعتبر القضية موضوع الدراسة والبحث، " دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، في محافظة رام الله والبيرة" ذات أولوية سواء للمؤسسات التي تعنى بأمور وقضايا الشباب في الجوانب المختلفة وعلى رأسها المشاركة السياسية، والشباب أنفسهم، وعدم وجود وفرة نوعية متخصصة من الدراسات المتوفرة حول الموضوع بشكل عام.
2. اهتمام الباحث بتحقيق انجاز علمي متميز، وتحقيق إضافة نوعية تتعلق بموضوع الدراسة ليتم الاستفادة منها مستقبلا من قبل المؤسسات الأهلية الشبابية وكل من له علاقة بهذا الموضوع.

3.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة، في توضيح دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة وللكشف عن جدوى وجود تلك المؤسسات لخدمة قضاياهم وتعزيز ارتباطهم بها وتحقيق أهدافها، ولما في ذلك من انعكاسات إيجابية أو سلبية على المجتمع كون هذه الشريحة تمثل مستقبل المجتمع.

4.1 مشكلة الدراسة

المشاركة السياسية مبدأ ديمقراطي من أهم مبادئ الدولة الوطنية الحديثة، مبدأ ينشأ وينمو في ضوء الأنظمة الوطنية الديمقراطية التي تقوم على أساس المواطنة والحرية المسؤولة والمساواة في الحقوق والواجبات وفصل السلطات. ويبقى أهم مبدأ من مبادئ الديمقراطية وهو: احترام كرامة الإنسان في المجتمع سواء أكان رجلا أو امرأة، شابا أو فتاة، طفلا أو طفلة.

مشكلة الدراسة تتمحور في الاجابة عن السؤال الآتي: ما هو دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة؟ وذلك من خلال البحث في مدى اهتمام ومعالجة المؤسسات الأهلية الشبابية ودورها في المداخل والمراحل الاساسية الخاصة بالمشاركة السياسية والمتلخصة في الاهتمام في القضايا السياسية من قبل الشباب، المعرفة السياسية، التصويت السياسي والمطالب السياسية.

5.1 أهداف الدراسة

تركز الدراسة على عدد من الأهداف الرئيسية والفرعية، أما الهدف الرئيسي فيتمثل في: التعرف على الدور الذي به تقوم المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة.

أما الأهداف الفرعية لهذه الدراسة تتلخص في التعرف إلى:

- التعرف إلى دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال بناء الشخصية القيادية.
- التعرف إلى دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال التأهيل والتدريب.
- التعرف إلى دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال تعزيز الوعي لديهم.
- معرفة فيما إذا هناك اختلاف في دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة تعزى لخصائص المبحوثين.

6.1 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في سؤال رئيس ينبثق عنه عدد من الأسئلة الفرعية، أما السؤال الرئيس فهو كالاتي: ما هو دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة؟ وأما الأسئلة الفرعية فهي على النحو الآتي:

- ما هو دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال بناء الشخصية القيادية؟
- ما هو دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال التأهيل والتدريب؟
- ما هو دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال معرفة الفجوة بين متطلبات الشباب في مجال تعزيز الوعي لديهم؟
- هل يختلف دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لخصائص المبحوثين؟

7.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد دور للمؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة.

الفرضيات الفرعية:

- لا توجد مساهمة فاعلة في المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب قادرة على تمكين الشباب في مجال بناء الشخصية القيادية.
- لا توجد مساهمة فاعلة للمؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال التأهيل والتدريب.
- لا توجد مساهمة فاعلة للمؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال تعزيز الوعي لديهم.
- لا توجد مساهمة فاعلة للمؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية لديهم.

وللتعرف إلى أثر المتغيرات الديمغرافية، استخدم الباحث الفرضية الاحصائية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغيرات الخصائص العامة للمبحوثين (الجنس، العمر، الفئة الوظيفية، القطاع، المسمى الوظيفي، المستوى التعليمي، الخبرة العملية، مكان السكن).

8.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول : خلفية الدراسة (المقدمة والمبررات، أهمية الدراسة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، هيكلية الدراسة).

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث : منهجية البحث والادوات، مجتمع البحث، عينة البحث وخصائصها، أدوات البحث، صدق أداة البحث، ثبات الأداة، حدود البحث.

الفصل الرابع : النتائج ومناقشتها (التحليل الاحصائي لعينة الدراسة، اختبار الفرضيات، عرض).

الفصل الخامس : الإستنتاجات والتوصيات.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

يهدف الباحث خلال هذا الفصل، الى التعريف بالمؤسسات الشبابية الفلسطينية، وتبيان دورها في صياغة، وصقل، وتأهيل القيادة الشابة اعضاء هذه المؤسسات، مع استعراض الدور التاريخي لها، ومدى تأثيرها في هذا القطاع، إضافة الى تأثرها بالظروف الخاصة التي تعانيها القضية الفلسطينية؛ بسبب الاحتلال.

في هذا الفصل سوف يتم مناقشة كافة المفاهيم، والتعريفات للركائز الأساسية للدراسة، والتي تمت الاشارة إليها في الفصل السابق (الشباب، والمؤسسات الاهلية، والمشاركة السياسية)، وذلك بهدف الوقوف على دلالاتها والعلاقة فيما بينها، وبالتالي التحقق في الفصول اللاحقة من الهدف الرئيس للدراسة وهو معرفة فيما إذا كان هناك دور فعلا للمؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب.

لقد تطورت مؤسسات العمل الأهلي في فلسطين وتوسع مجال عملها، من مجرد عمل أهلي تطوعي غير منظم إلى عمل أكثر تنظيماً، في إطار عمل مؤسسات ، ومع مرور الزمن نتج عن ذلك تنوع في العمل، الى جانب التخصص أيضاً ومع التطورات السياسية وخصوصية المجتمع الفلسطيني أصبح العمل السياسي جزءاً لا يتجزأ من عمل المؤسسات الأهلية، ومنها الشبابية، وهذا كان له الأثر الأكبر في توعية وتنقيف وتطوير القدرات الشابة، فلقد لعبت دوراً هاماً في تنمية وتطوير القدرات الشابه حيث هناك مجالات هامة ومتنوعة للتنقيف واكتشاف الإبداعات، وكان لها الدور الأكبر في تنمية قدرات الشباب وتنظيمها وتوجيهها لتصب في بوتقة العمل الجماعي المفيد للفرد والأسرة والمجتمع. إن قطاع العمل

الأهلي في فلسطين، من أهم القطاعات الفاعلة في المجتمع المدني الفلسطيني، حيث تلعب مؤسسات العمل الأهلي دوراً حيوياً وفعالاً في إطار تنشيط الحراك الديموقراطي داخل المجتمع. يشمل هذا البند: بعض الاحصائيات حول الشباب والفئات العمرية والمنطقة الجغرافية المحددة في الدراسة كمقدمة لبقية التفاصيل اللاحقة.

يشير التركيب العمري أن المجتمع الفلسطيني مازال مجتمعاً فتياً، فقد بلغت نسبة الأفراد في الفئة العمرية (14-0) بحوالي 35.6% من مجمل السكان في فلسطين، وبلغت نسبة الأفراد (15-29) سنة 28.2%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (60 سنة فأكثر) 6.1% فقط، وقد بلغ عدد السكان في محافظة رام الله والبيرة 322.193 نسمة منهم 196.310 ذكر و 190,930 انثى، كما وبلغ عدد الافراد (15-29) سنة حوالي 90,500 نسمة منهم 45,800 ذكر و 44,700 انثى (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018).

ستتبنى هذه الدراسة مفهوم العمر حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (15-29) سنة، حيث بلغ عدد الأفراد (15-29) سنة حسب التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 في فلسطين حوالي 1.372 مليون نسمة، منهم 701 ألف ذكر و 671 ألف أنثى.

2.2 مؤسسات العمل الاهلي

نود التأكيد هنا أن المؤسسات الشبابية موضوع البحث، لها دور مشترك ألا وهو تقديم الخدمات المجانية وغير الربحية، ويمكن أن نطلق عليها، جمعيات شبابية أو مراكز شبابية أو اتحادات شبابية أو مؤسسات تطوعية، أو خيرية، ولأغراض هذا البحث سوف يستخدم الباحث مفهوم مؤسسات العمل الأهلي.

- ويمكن القول بأن نشأة المنظمات الأهلية بفكرتها القيام بأعمال اجتماعية ذات هدف ورسالة تتضمن خدمات اجتماعية، تختلف باختلاف الاهداف الخاصة بالمنظمة، وضمن أي مفهوم فإن هذه المؤسسات تغطي المساحة الفاصلة ما بين الفرد ودوره في المجتمع والدولة (Grvgl.2000).

- وتعرف الامم المتحدة المنظمات غير الحكومية أو الشبابية بأنها منظمات لها رؤية محددة تهتم بتقديم خدماتها للجماعات والأفراد، وتحسين أوضاع الفئات التي تتجاوزها التوجهات الانمائية، كما يتحدد عملها في ميادين المشاريع الانمائية والطوارئ وإعادة التأهيل، وكذلك تهتم بثقافة المجتمع والدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فيه (الكسادي،2003).

- أما البنك الدولي فيعرف المنظمات غير الحكومية أو الشبابية بأنها: مؤسسات وجماعات متنوعة الاهتمامات، إما مستقلة كلياً أو جزئياً عن الحكومات، وتنتم بالعمل الانساني والتعاوني وليس لها اهداف تجارية (الهييتي، 2006).

- ويعرفها قانون الشباب الفلسطيني في المادة (1) بأنها أية مؤسسة ذات نفع عام تعنى بالشباب ولها شخصية اعتبارية مستقلة، لا تهدف الى الربح، ويكون هدفها نشر وممارسة الانشطة الشبابية المختلفة، التي تدخل ضمن أغراضها المحددة في نظامها الأساسي، وتشمل المراكز الشبابية وبرلمان الشباب (قانون الشباب الفلسطيني،2011).

ما يعرف عن مؤسسات العمل الأهلي أنها لا تمارس نشاطاً سياسياً مباشراً، وأن أعضائها لا يسعون للوصول إلى السلطة بل تنمي روح المواطنة وتعمل على توعية وتنقيف الفرد والمجتمع بالحقوق المدنية والسياسية وتعمل على حماية مصالحه من استبداد، أو تسلط الجهة الحاكمة أو المسيطرة. إلا أن الوضع السياسي العالمي، والإقليمي والمحلي قد فرض أجندة المقاومة والعمل الوطني بأشكاله المتعددة على عمل

المؤسسات الأهلية في فلسطين. " كما ان العاملين والقائمين على هذه المؤسسات هم أصلاً ناشطين من أحزاب سياسية مختلفة، وعليه فإن العلاقة الوثيقة ما بين العمل الأهلي والعمل الحزبي في فلسطين تاريخياً كانت قائمة" (الطهراوي، 2013).

يعتبر قطاع العمل الأهلي في فلسطين، من أهم القطاعات الفاعلة في المجتمع المدني الفلسطيني، حيث تلعب مؤسسات العمل الأهلي دوراً حيوياً وفعالاً في إطار تنشيط الحراك الديمقراطي داخل المجتمع، فهي أهم قنوات المشاركة الشعبية، وهي البنية التحتية التي تؤسس لأن تكون الديمقراطية نظاماً للحياة، وأسلوباً لتسيير المجتمع، وما يُعرف أيضاً عن مؤسسات العمل الأهلي أنها لا تُمارس نشاطاً سياسياً مباشراً وأن أعضاؤها لا يسعون للوصول إلى السلطة (سرحان، 2005).

المؤسسات الأهلية الفلسطينية بطبيعتها المختلفة أتت لتحقيق رؤية فلسطينية وطنية، يمكن تحديدها بالتالي، كما أوردها عبد الهادي والتي هي الإسهام الجاد في مقاومة الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، التركيز على الديمقراطية كنهج لهذه الدولة، والمساهمة في بلورة المفاهيم والنماذج التي تدفع المجتمع في اتجاه تنمية حقيقية، وقد كان واضحاً أن التحرك وتبني مواقف جريئة وبرامج حقيقية على كافة الأصعدة يتطلب الحوار والنقاش السياسي بسبب تنوع التوجهات الفكرية (عبد الهادي، 2004).

وعلى صعيد الأدوار التي لعبتها المؤسسات الأهلية في فلسطين، فقد لعبت دوراً مركزياً في الحفاظ على النسيج الوطني الفلسطيني من التفكك قبل وخلال وبعد بدء العمل الوطني التحرري، فكانت لها الحاضنة الأساسية منذ العام 1918 م من خلال الجمعيات المسيحية والإسلامية في فلسطين فكانت الرافد التاريخي المركزي للمقاومة، الذي ساعد في الحفاظ على دافع مناهضة الاحتلال الإسرائيلي لاحقاً (الشالدة، 2002).

كما أن العمل الأهلي في فلسطين كان نتاج واقع، وردة فعل طبيعية لتمخضات الاحتلال الإسرائيلي وتأثيراته المباشرة على الفرد الفلسطيني. " إذ أن واقع الاحتلال وغياب سلطة وطنية قادرة على أخذ زمام الحكم في فلسطين خلقا واقعاً صعباً، فكان لا بد من الاستجابة السريعة لاحتياجات اللاجئين في فلسطين وخارجها خلال سنوات الشتات، من خلال تأسيس جمعيات خيرية وأخرى تعنى بتقديم الإغاثة بأشكالها المختلفة من توفير الاسعافات اللازمة لجرحي الحرب، ودور للأيتام وجمعيات التأهيل وما إلى ذلك" (المركز الفلسطيني للإرشاد، 2006).

وقد صنف الشلالدة (2002) المؤسسات الأهلية الفلسطينية إلى سبعة حسب طبيعة عملها، فمنها: منظمات عاملة في مجال زيادة وعي المواطن والدفاع عن حقوقه، منظمات عاملة في مجال الرفاه الاجتماعي وهي الأكثر انتشاراً ونشاطاً وتنظيماً، منظمات عاملة في مجال رعاية المصالح المهنية للمنتسبين إليها، منظمات أهلية عاملة في مجال المصالح الاقتصادية لإعضائها، منظمات أهلية عاملة في مجال التعاون، منظمات أهلية عاملة في المجال السياسي، منظمات أهلية عاملة متخصصة في مجال إحياء الروح المدنية وتعميق مفهوم الديمقراطية.

واستناداً إلى ما سبق، يمكن تعريف المجتمع المدني بأنه: مجموعة من التنظيمات المجتمعية من مؤسسات، وجمعيات، وهيئات، ومجالس، ونقابات، وأحزاب، ووسائل إعلام وشرائح اجتماعية لها تعبير تنظيمي في المجتمع، أي مجموع التنظيمات المجتمعية التي لها مصلحة فعلية في التحول الديمقراطي في المجتمع (الصفدي، 1995).

3.2 المؤسسات الاهلية الشبابية نشأتها وتطورها

(المرحلة الاولى)

المؤسسات الشبابية الفلسطينية منذ البدايات الأولى وحتى عام (1947) كان بداية ظهور الحركة الشبابية الفلسطينية، مع نهايات القرن التاسع عشر، وقد أخذ ظهورها شكلاً منظماً كجمعيات ونوادي وبطابع اجتماعي ثقافي، وهدف عمل هذه المؤسسات وبحسب طبيعة المرحلة الى مواجهة خطر الانتداب البريطاني وسياسته القائمة على تغييب ونفي المواطن الفلسطيني عن أرضه ووطنه وتهميشه هذا من جهة، ومن جهة ثانية المشروع الصهيوني الاحتلالي الذي أوجده وعد بلفور بإقراره إقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين، وإمتازت هذه الفترة وبنشنت الشعب الفلسطيني وتحوله الى لاجئ في الاقطار العربية المجاورة بعد حرب (1948) وهذا الحدث أدى إلى تراجع في عمل هذه المؤسسات حيث ركزت على مقاومة مشاريع التوطين الصهيونية (مكي،2009).

وخلال هذه الفترة وحسب الحاجة تشكلت في فلسطين جمعيات ومنظمات شبابية قامت بدور كبير بتحقيق أهداف اجتماعية وسياسية ومكانية، ففي عام (1918) تأسست في يافا الجمعية الاهلية والنادي الاجتماعي والنادي العربي من أجل الدفاع عن الحقوق الوطنية، وتشكلت العديد من الجمعيات والنوادي والفرق الكشفية التي لعبت دوراً كبيراً وفعالاً في تأطير الشباب الفلسطيني، وفي الاطار الطلابي أيضاً تأسست العديد من الجمعيات الطلابية والتي كانت تهدف الى تحقيق الثقافة الوطنية، وهناك العديد من الفعاليات والنشاطات التي تصب في نفس الهدف مثل انعقاد المؤتمر الطلابي عام (1930) (طلوزي،2009).

وفي مطلع العشرينات من القرن الماضي بدأ الطلبة بتنظيم أنفسهم وأنشؤوا جمعية شبابية طلابية بأسم: " جمعية الخطابة الطلابية " وقد نشطت في صفوف الطلاب والمتقنين الشباب، وقامت بحملة تنقيفية

تعبوية وطنية، وأسفرت عن عقد مؤتمر طلابي فلسطيني عام (1930)، تحت شعار " محاربة الانجليز فهم رأس الافعى " ودعا المؤتمر للإضراب العام، ودعا الشباب والحركة الشبابية الى عقد مؤتمر للشباب الفلسطيني (سالم،2000).

كما تذكر بعض المصادر أنه مع حلول العام (1928) شهدت الاراضي الفلسطينية موجة تأسيس المراكز والفروع لجمعية الشباب المسلمين والتي تأسست في مصر، وقامت الجمعية بعقد العديد من المؤتمرات في فلسطين، تمثلت أهداف الجمعية في تشجيع التعليم في صفوف الشباب وتوعيتهم وتهذيبهم، وتشجيع الانتاج الوطني العربي وإقامة معارض وطنية صناعية زراعية، بهدف تشجيع العامل العربي، وإدخال التعليم الزراعي الى القرى والمراكز الزراعية، والعمل على ايفاد بعثات علمية الى الخارج (الحوت،1986).

بتاريخ "4 كانون الثاني 1931" عقد أول مؤتمر للحركة الشبابية الفلسطينية في يافا تحت اسم (مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول) برئاسة عيسى البندك وحضور مئتي عضو من أصل اربعمئة يمثلون مختلف المناطق الفلسطينية، تميز هذا المؤتمر عن غيره بأنه لم يمثل فريقاً محدداً، ولم يطرق موضوعاً معيناً، بل كان ذا برنامج أوسع إطاراً، وذا صبغة سياسية قومية اجتماعية، وتميز أيضاً بأسلوب الانتخابات وتأليف اللجان، ومن أهمها لجنة التعليم الأهلي القومي، والتي هدفت الى محو الامية، ورفع المستوى العلمي والأخلاقي في البلاد، وأسس فروعاً له في كل فلسطين تحت اسم " جمعيات الشباب العرب " (خله،1982).

وفي اواخر العام (1935)، أنشئت منظمة النجادة الفلسطينية، والتي اعتمدت على الشباب بهدف تدريبهم عسكرياً استعداداً لتحرير الوطن ولقد كان لاسم النجادة وقع محبب في النفوس، ولكنها أخفت أهدافها العسكرية وراء نشاطات رياضية عامة كما جاء في القانون الاساسي للمنظمة، لم تحصل على موافقة رسمية من سلطات الانتداب بالعمل العلني حتى تاريخ "1945/12/21" وبعد أن تم ترخيص المنظمة رسمياً أنشأت المعسكرات واتخذت زياً موحداً شبيهاً بالزي العسكري، واتخذت عدة شارات للرأس و الصدر والحزام واتخذت القاباً خاصة بها وفق نظام عسكري خاص توزعت مراكز النجادة في المدن الفلسطينية : الناصرة، وحيفا، ونابلس، ويافا، والقدس، وغزة. وكان يشرف عليها جميعاً قيادة مركزية ومجلس أعلى

ومجلس قيادة ومجلس استشاري، حيث ينتخب القائد العام من هذه الأطر، وبالفعل تم انتخاب المحامي "محمد نمر هوارى" قائداً عاماً للنجادة وأعلن ولاء النجادة للمفتي الحاج "محمد أمين الحسيني" وللعروبة، واتخذت شعاراً لها "بلاد العرب للعرب" (القليلي، 2012).

المرحلة الثانية (1948-1966)

بعد قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي في العام (1948) شهدت الفترة ما بين 1948 حتى عام 1967 هبوطاً كبيراً في منسوب عمل ونشاط المنظمات الشبابية والعمل الأهلي بشكل عام، ذلك نتيجة لظروف متعددة ومختلفة أهمها حالة الاحباط والضياع الواسعة التي تسلت الى نفوس الشعب الفلسطيني على اثر نكبه 1948، وما نتج عنها من وقوع معظم الاراضي الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي (محمود، 2006).

وعلى الرغم من أن السنوات القليلة التالية للنكبة شهدت ذهولاً للفلسطينيين عموماً فكانت الحياة السياسية الفلسطينية طول النصف الأول للخمسينات تتميز بطابع الركود والتعطيل، الا أن النكبة ولدت اثراً وردود فعل عميقة في وسط أبناء فلسطين، فبفقدان الأرض والتشريد لم يعد مجال للحياه وكسب العيش إلا بالتعليم فانتشر التعليم بين الشباب الفلسطيني، وكانت الأسر الفلسطينية هي الوحيدة تقريباً من بين الاسر العربية التي تكدح وتستدين لتعليم أبنائها و بانتشار التعليم بين الشباب الفلسطينيين كانت الفرص أمامهم للعمل في الأقطار العربية وخاصة الخليجية في فترة خمسينات القرن العشرين، وهناك التقى لأول مرة الشباب الفلسطينيون القادمون من المناطق المختلفة (غزة، والاردن، وسوريا، ولبنان، ومصر، والعراق ومناطق اجنبية)، تفاعل الشباب الفلسطينيون مع بعضهم، وأدركوا أن أحد أسباب المأساه يكمن في الوضع الذاتي لشعب فلسطين، متمثلاً في انعدام القيادة والوعي والتنظيم وأن الحل يكمن في التنظيم، والوعي على الصعيد الفلسطيني (القليلي، 2012).

وقد عرفت تلك الفترة من تاريخ الحركة الطلابية الفلسطينية " بمرحلة الروابط " وكانت رابطة القاهرة أقدم هذه الروابط وأنشطها، ففي عام 1952 أنتخب ياسر عرفات رئيساً للرابطة وظل كذلك حتى تخرجه عام 1956، حيث أسس رابطة الخريجين الفلسطينيين وترأسها، واستطاعت الرابطة تحقيق إنجازات هامة على صعيد الحركة الطلابية الفلسطينية، فاعترفت بها جامعة الدول العربية والهيئات الرسمية كشخصية معنوية لها كيائها وذلك بسبب كونها أكبر هيئة شعبية فلسطينية منتخبة، كذلك مثلت الرابطة فلسطين لأول مرة على مستوى عالمي، واستطاعت بإمكاناتها البسيطة أن تقف في وجه النفوذ الصهيوني وتصبح

عضواً في اتحاد الطلاب العالمي ففي العام 1955 اشتركت الرابطة بمهرجان وارسو واجتماع صوفياً، وفي عام 1956 دعيت الرابطة لحضور اتحاد الطلاب العالمي كعضو مراقب، وبرغم محاولات الوفد الاسرائيلي إخراج وفد فلسطين وإخراجه من المؤتمر، استطاع وفد الرابطة في النهاية أن يحصل على العضوية الكاملة في الاتحاد، وفي عام 1957 اشتركت الرابطة باسم فلسطين في مهرجان الشباب في موسكو، وفي المؤتمر الخاص لاتحاد الطلاب العالمي الذي عقد في بكين عام 1958 واعتبرت الرابطة عضواً عاملاً في هذا الاتحاد، وقيام الاتحاد العام لطلبة فلسطين في " 1959/11/29 " تحولت العضوية من الرابطة الى الأتحاد الذي انتخب في المؤتمر السادس لاتحاد الطلاب العالمي عضواً عاملاً في لجنة التنفيذية (القلقيلي، 1967).

المرحلة الثالثة (1967-1993)

شكل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 بداية مرحلة جديدة من نضال الحركة الشبابية الوطنية الفلسطينية، تمثلت بتشكيل فصائل العمل الفدائي المسلح والتي بدأت بوادها قبل الاحتلال وترافق ذلك مع تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1965 بمؤسساتها المختلفة واتحادتها الشعبية، كالاتحاد العام لطلبة فلسطين الذي ترأسة مجموعة من الشباب المتحمسين، إذ عمل الاتحاد على إقامة الندوات والمؤتمرات التعبوية في صفوف الشباب الفلسطيني، بالإضافة الى مساهمته الكبيرة في تجنيد الطلاب وزجهم بالعمل الفدائي المسلح لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي(عبد الهادي،2002).

في تلك الفترة اقتصر العمل الشبابي والأهلي الفلسطيني في سنوات ما بعد الاحتلال نسبياً على الارتباط بالعمل الوطني بشكل عام، فإن فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن الماضي قد شهدت بروز البعد التنموي كبعد اضافي للعمل الأهلي، وبرزت ظاهرة (حركة) في صفوف الشباب تمثلت بالعمل التطوعي، وكان للمنظمات الشبابية دور كبير في تأسيس وتعميم هذه الحركة كآليات جديدة من آليات العمل التعبوي والتثقيفي بهدف زيادة الوعي لدى الشباب وتنمية قدراتهم وتجسيد الانتماء الوطني لديهم (منندى شارك الشبابي،2004).

جاءت انتفاضة عام 1987 والتي امتدت حتى عام 1993 لتضيف بعداً آخرً لدور الحركة الشبابية وظهر ذلك من خلال دورها في قيادة الانتفاضة، وشكلت الانتفاضة نقلة نوعية لدى الشباب الفلسطيني ليس على مستوى الحس والوعي الوطني بل على مستوى الدور المجتمعي الذي يجب أن يلعبوه، وتمثل ذلك في مساهمتهم الاساسية في اللجان الشعبية والتي اسستها الحركة الاسلامية والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومنذ بدء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الاولى لعبت منظمات الشبيبة دوراً قيادياً بارزاً من خلال انخراط عناصرها في تنفيذ مهمات عديدة، وشملت حركات الشبيبة عشرات الآلاف ولعبت في تلك

الفترة دوراً هاماً في الحياه الاجتماعية والثقافية، حيث كانت تعقد الاجتماعات العامة والندوات والمؤتمرات الثقافية، تشرح فيها أبعاد الانتفاضة وتشجيع الإبداعات الشبابية المتنوعة وتقوم بعمل عروض عسكرية غير مسلحة تُرفع خلالها الأعلام الفلسطينية على شكل احتفالات ومحاولة تصميم زي موجد لأعضائها، وضمت هذه الحركات الشبابية في صفوفها عشرات الآلاف من الشباب الفلسطينيين في الضفة وغزة (شنان، 1999).

المرحلة الرابعة (1993)

وبعد توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في العام 1993 ومن ثم إنشاء السلطة الفلسطينية، بدأت مرحلة جديدة من تاريخ الشعب الفلسطيني الذي بدأ يملك السيطرة على جزء من أرضه، وقد اعقب إنشاء السلطة إنشاء الوزارات ومنها وزارة تعنى بالشباب والرياضة، وقد بدأت تتبلور لدى المنظمات الشبابية رؤية جديدة لعملها، ولا سيما تلك المنظمات التي تتبع لمنظمات سياسية وفصائل وطنية، فقد أخذت تتحول الى شكل آخر من العمل الشبابي يتماشى مع الواقع الجديد ومرحلة بناء المجتمع المدني والدور المجتمعي الجديد للقطاعات المختلفة، وقد بادرت هذه الاتحادات الى تأسيس مجلس الشباب الفلسطيني في العام 1998 ليكون مظله تجمعها ونحو بلورة رؤية جديدة للعمل الشبابي في فلسطين، وقد برز من خلال عمل هذه المؤسسات والاتحادات الحاجة الملحة الى العمل بشكل مبرمج وممنهج من أجل صياغة خطط عملية لتطوير وتنمية قطاع الشباب (أبو عفيفة، 2004).

خلال هذه الفترة شهدت زيادة كبيرة في عدد المؤسسات الشبابية بشكل خاص والمؤسسات الأهلية بشكل عام كسبب ونتيجة لتلك التغييرات التي طرأت على الساحة الفلسطينية، وإن نشوء حقل سياسي جديد (السلطة الفلسطينية) خلف حالة من الازباك لدى المنظمات الأهلية خاصة تلك التي جاءت وليدة المرحلة، فمجرد قيام هذا الحقل السياسي أفرز متطلبات عمل ومهام جديدة جعلت الكثير منها أمام تحديات كبيرة في المساهمة بالتنمية الشاملة التي أعلنتها السلطة الفلسطينية، ونتيجة لذلك لجأ جزءاً منها الى الاغلاق أو التراجع، وجزء آخر وجد نفسه في مواجهة مؤسسات السلطة الناشئة واتجهت العلاقة بينهما عموماً الى نوع من التوتر والحساسية المتبادلة، خاصة إزاء الخلاف على صيغة المهام التي يفترض اضطلاع كل طرف فيها، كذلك اصبحت هذه المنظمات جزءاً من الجدل المحتدم، ابتداء بعملية التسوية مروراً بتحديد الأدوار في عملية البناء، وفي تطور لاحق تشكلت أجسام اعتبارية أخرى تضم العديد من المنظمات الأهلية منها، الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية والتي تمثل أكثر من 1200 مؤسسة (سالم، 1999).

كما ويرى (أبو رمضان، 2008) أنه بعد توقيع أوسلو 1993 اعتقد الشباب أنه سيكون لهم مشاركة، ولكن ما حصل العكس، فبالرغم من أن الشهداء في الانتفاضة الأولى من الشباب وأن المعتقلين من الشباب وكذلك القيادة الفلسطينية الموحدة للانتفاضة كانت من الشباب، كما أدت الانتفاضة إلى إضعاف سلطة الحمولة والعشيرة لصالح الموقف الوطني المتوافق عليه بين القوى والفعاليات الوطنية والإسلامية والتي شكلت إبانها اللجان الوطنية والشعبية والإصلاحية لإدارة شؤون المجتمع.

ثم شكلت الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) تراجعاً ملحوظاً في عمل وأداء المنظمات الشبابية الأهلية بشكل عام بسبب ممارسة الاحتلال الإسرائيلي تقطيع أوصال الضفة الغربية وقطاع غزة وتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني (محمود، 2006).

ومع منتصف عام 2007 ألقى الانقسام بظلاله على شطري الوطن، وأثبت الانقسام بشكل أو بآخر أن القضية الفلسطينية تراجعت خلال فترة الانتفاضة الحالية رغم الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، حيث أظهرت الأمور مدى تدخل المصالح العملية في الصراع بين الأشقاء وإذكاء وتغذية هذا الصراع لدرجة الصدام الدموي (إبراش، نت: 2009).

ولا زالت تأثيرات الانقسام الداخلي الفلسطيني بادية على مجمل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إذ أصبح إنهاء الانقسام وتبعاته محوراً أساسياً في التحركات والمواقف السياسية الفلسطينية على المستويات الداخلية والإقليمية، فيما لا زالت تبعات هذا الانقسام تتفاعل على المستوى الداخلي والإقليمي والخارجي، في وقت طغت جهود الحوار لإعادة الوحدة ورأب الصدع الداخلي الفلسطيني على مجمل التحركات السياسية والحزبية في الفترة السابقة، وما تخللها من جهود عربية وخاصة مصرية في قيادة هذه الجهود، بينما تضاربت مصالح ورؤى الأطراف الفلسطينية في كيفية إنهاء الانقسام (المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح" 2010).

في إطار هذه التحولات سابقة الذكر تطورت أشكال التنظيم الشبابي، ورغم العدد الكبير من المنظمات الشبابية التي نشأت في عقد التسعينات، خاصة بعد قيام السلطة الفلسطينية وحتى وقتنا الحاضر، لا يمكن عزل هذه النشأة عن التاريخ السابق للحركة الشبابية الفلسطينية من حيث الخبرة والتجربة وشكل الأدوات التنظيمية التي عرفت، لكن يمكن اعتبار التنظيم الشبابي الذي عرفتته التجربة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي قد دخل مرحلة جديدة مع نشوء السلطة من حيث تشكيل منظمات مجتمعية متخصصة بشكل رئيسي في تنمية وبناء قدرات الشباب، وقد ظهرت في هذه المرحلة أيضاً مؤسسات

شبابية بتسميات مختلفة ومتعددة يعمل البعض منها وفق برامج يتم صياغتها بما يتلاءم وسياسات الجهات الممولة لبرامجها ومشاريعها وليس بناء على احتياجات وألويات الحركة الشبابية. (كراجه، 2003).

المرحلة الخامسة (2011)

يعتبر القانون الأساسي هو القاعدة لتنظيم العلاقة بين السلطة والشعب، وهو القاعدة الأساسية لسن التشريعات والقوانين، وعلية فهو القانون الأب الذي تنفرع منه باقي القوانين، والتي يجب أن تتسجم مع توجهاته، بما يمثله من تحديد للنظام السياسي وما يرسمه من فلسفة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية (صافي، 2008).

ومع بداية عام 2011 اجتمع الخبراء في المجال الشبابي والتشريعي والمؤسسات والجمعيات الشبابية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني وعلى رأس هذه المؤسسات وزارة الشباب والرياضة التي عملت ما يزيد عن 10 سنوات سابقة لأجل الخروج بقانون يحمي حقوق الشباب، كانت البداية مع مشروع قانون سمي قانون رعاية الشباب والرياضة ومن ثم تحول الى قانون رعاية الشباب الفلسطيني وأخيراً قانون الشباب الفلسطيني والذي أقر من المجلس التشريعي ورعاية الحكومة المقالة بغزة، وقبل أن تبدأ ثورات الشباب في الوطن العربي عام 2011، فقد اطلق على هذا العام عام الشباب الفلسطيني في غزة وبالتحديد في شهر 11 عام 2010 ومن ثم بدأت عملية قراءة مشاريع مسودة القانون وتم تشكيل لجنة قانون الشباب المنبثقة عن اللجنة الوطنية العليا لعام الشباب، والتي توجت اجتماعاتها مع المجلس التشريعي بإعلان قانون الشباب الفلسطيني 2011. (شراب، 2012).

وبدأت وزارة الشباب والرياضة رسمياً بتسجيل الاتحادات والمراكز الشبابية عام 2011، وكان اول مركز شبابي مسجل في الوزارة هو مركز منارة الحياه الشبابي في محافظة خانينونس، في نفس الوقت وبالتوازي استمرت الوزارة أيضاً في تسجيل الجمعيات الشبابية وفق قانون رقم (1) لسنة 2000 بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية.

➤ اهداف المؤسسات الأهلية:

بالعودة الى الأنظمة الداخلية للمؤسسات الشبابية المختلفة من نوادي وأطر ومشاريع ومؤسسات شبابية فإنه يمكن الحديث عن أهداف وطنية، تعليمية تربوية، اجتماعية، ثقافية، فنية ورياضية، عمل مجتمعي وتطوعي، واقتصادية ، وسنتناول هذه الاهداف بشيء من التفصيل :

1. **على الصعيد الوطني:** تعتبر المؤسسات الشبابية أن المرحلة ما زالت مرحلة تحرر وطني وبالتالي فهي ما زالت بمرحلة النضال من أجل إنجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بالإضافة إلى نضالها ضد السياسة الإسرائيلية ومقاومة التطبيع مع إسرائيل .

2. **على الصعيد التعليمي والتربوي :** تهدف المؤسسات الشبابية إلى تمكين وتقوية الشباب الفلسطيني في المجال التعليمي والتربوي، من خلال العمل على مناهج تعليمية وتربوية ترعى التراث الفلسطيني والحضارة العربية، شاملة للقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والتربية المدنية والعمل على إيجاد منهاج فلسطيني موحد، وبناء المدارس الجديدة وتوسيع القائمة، وتلبية احتياجات المدارس المختلفة وجعل التعليم الإلزامي معمماً، ومحاربة تسرب الطلاب من المدارس وتخفيض الرسوم الجامعية .

3. **على الصعيد الاجتماعي:** تعمل المؤسسات الشبابية على زيادة الوعي المجتمعي من أجل حماية الشباب الفلسطيني من المشكلات الاجتماعية والأمراض التي بدأت تنتشر كالمخدرات والعنف.

4. **على الصعيد الثقافي:** تعمل المؤسسات الشبابية على رفع المستويات الفكرية والثقافية للشباب وتعميقها وتطويرها، على سبيل مواجهة سياسية الطمس والتشوية والتزوير التي تتعرض لها الثقافة الوطنية من جهة، ومن جهة ثانية العمل على إحياء التراث الشعبي الفلسطيني والحفاظ عليه بطرق عدة، إلى جانب الحفاظ على التقاليد والقيم العرقية (سالم ويونس، 2001).

5. **على الصعيد الفني والرياضي:** المؤسسات الشبابية لا تدخر جهداً في إقامة النشاطات الفنية والرياضية على اختلافها ولهذا الغرض نجد أن المؤسسات الشبابية تشكل فرقاً ولجاناً فنية ورياضية بالإضافة الى وجود الفرق الكشفية.

6. **العمل المجتمعي والتطوعي:** تعمل هذه المؤسسات على تكريس العمل التطوعي بهدف الاستفادة من الطاقات الشابة بما يخدم المصلحة العامة، وتقوم المؤسسات الشبابية بتشجيع المبادرات التي تساهم في تطوير دورهم وتعاضدهم مع الفئات الاجتماعية لما لذلك من اثار إيجابية سواء كانت اقتصادية أم معنوية أم وطنية.

7. **على الصعيد الاقتصادي :** تهدف المؤسسات الشبابية الى العمل لتقديم العون الاقتصادي الى الأسر المتضررة من جراء السياسات الإسرائيلية الى جانب العمل على حل مشكلة البطالة، والعمل على استيعاب الخريجين في المؤسسات الحكومية واعتبار الشباب جزء لا يتجزأ من عملية التنمية هذا بالإضافة إلى دعم الشباب أنفسهم في توفير المنح الدراسية والعلاجية، والبيوت الخاصة بهم لا سيما الطلاب منهم (الأحمد،2000) .

ويرى الباحث أن أهداف المؤسسات الشبابية يجب أن تشمل كافة مناحي اهتمامات الشباب مع ضرورة ضمان مشاركة فعالة لهم في القضايا العامة منها السياسية والاجتماعية وصقل خبراتهم وشخصياتهم باتجاه البناء والايجابية وإبعادهم عن اكتساب العادات والثقافات السلبية.

➤ المؤسسات الأهلية الشبابية وتأهيل القادة:

الشباب في كل المجتمعات هم عمود الأساس في التنمية والتطوير، وحجر الاساس في جميع المشاريع التنموية ويقع على عاتقهم النهوض بالمجتمع مادياً ومعنوياً، وفي المجتمعات العربية يقتصر دور الشباب على بعض المشاريع التنموية الصغيرة وهذا ما يقلل من دور الشباب الضروري، لذلك لن نرى أثراً رجعياً إيجابياً عن مساهمتهم وهذا ما تستغله بعض الدول المتقدمة في توظيف الشباب في أماكن ومناصب مهمة في المجتمع، لإبراز قدراتهم ومهاراتهم لتطوير المجتمع ويساهم في ذلك رغبة الشباب في إثبات الذات والقدرة على القيادة سواء في المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية، وهذا يشكل فارقاً كبير بين الدول المتقدمة والدول النامية (عبد الهادي، نت:2014).

ويتعاضد دور المؤسسات الشبابية في دعم وترسيخ وبناء الشباب في ظل التحديات العالمية والتحولت التي تحيط بنا، مما يضاعف المسؤولية المجتمعية المنوطة بهذه المؤسسات تجاه الشباب ليس كدور اساسي وإنما كدور تكاملي مع دور الحكومات ومؤسسات التربية والتعليم وغيرها، ولا نستطيع ان نلخص دور المؤسسات الشبابية في تأهيل القيادات الشابة بكلمات لا توفي هذا الدور حقه، وإنما نستطيع أن نلمح لمعالم مقترحة لتحقيق هذا الدور بأفضل صورة. (الجهيمان،2011).

1. القياس المستمر لحاجات الشباب المتغيرة وفق التحديات المعاصرة والتحولت العالمية، وذلك من خلال المتابعة المستمرة للتحديات التي تواجه العنصر الشاب وتهدد هويته، وفعالية حضوره في مجتمعه برصدها وكتابة التقارير الدورية حولها، قياس حاجات الشباب ومتطلباتهم من خلال الاستبيانات واستطلاعات الرأي والملاحظة .

2. صياغة استراتيجية عامة شامله يشارك في رسم معالمها المختصين لتحسين الشباب ضد التحديات التي تواجههم، وإعدادهم لدور أكثر فاعلية في المجتمع، وذلك من خلال تكاتف جهود مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالشباب على صعيد الوطن لصياغة استراتيجية تتناسب وتحديات المرحلة، وأن تكون هذه الاستراتيجية نوعية ومتميزة برؤيتها وبما تشمل من سياسات وبرامج، تتواءم مع تطورات العصر على الصعيد الفكري والمعرفي والتقني، وكذلك إشراك الشباب في صياغة هذه الاستراتيجية فتكون مبنية على خبرة الكبار وحيوية الشباب الواعد القائد.

3. وضع الآليات التنفيذية لتطبيق هذه الاستراتيجية لتحقيق الكثير من المتطلبات التنموية والدراسات والأبحاث التي توجد بكثرة، وإنما الآليات التنفيذية لهذه الاستراتيجيات وهو المأزق الحضاري الراهن الذي نعيشه أي انفصال القول عن العمل (الجهيمان، 2011:10).

أ. أن دور المؤسسات ونشاطها الرئيسي أو قطاع كبير منه موجه نحو الشباب وبناء عليه يترتب ما يلي:
أ. بث مستوى عالٍ من الوعي في أركان المؤسسة ولدى قياداتها وكوادرها المخضمة بأهمية احتضان وإدماج كوادر جدد في بُنيته.

ب. إزالة كافة مقومات الخوف لدى الكوادر القديمة عبر قوانين الترقية والتقاعد الكريم في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

ت. إشراك الكوادر الشبابية في إجتماعات المؤسسات والهيئات بما يكفل اكسابهم التجربة وإدماجهم في آليات اتخاذ القرار.

ث. الثقة في الكادر الشبابي وتكليفهم بمهام تنشيط طموحه وتبرز قدراته وإمكاناته، وتضع ثقافته على المحك العملي.

ج. تدريب الشباب عبر تكثيف الدورات التثقيفية والفكرية والجسدية والنفسية، او بحسب المؤسسة والتخصص المطلوب، بما يطور في القدرات ويبرز المواهب ويمكن من اتخاذ القرار الصحيح، ورفع مستوى الأداء.

ويرى الباحث بأن المؤسسات الشبابية يقع على عاتقها بالدرجة الأولى الاهتمام بتنمية وتطوير قدرات الشباب وإكسابهم المهارات القيادية التي تمكنهم من الترشح لمواقع المسؤولية في داخل المؤسسات

الشبابية وخارجها، ويتم ذلك من خلال الأعداد الجيد، وكذلك الحال بالنسبة للمؤسسات الرسمية والتي يجب عليها أن تعطي الفرص للشباب في صناعة القرار.

➤ المشاكل والصعوبات التي تواجه المؤسسات الأهلية الشبابية:

ويرى (أسعد، 2009) إن منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الشباب أو المؤسسات الشبابية تواجه العديد من المشكلات والمعوقات أبرزها:

1. ضعف الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الشبابية في ظل اعتماد غالبية منظمات المجتمع المدني على مصادر تمويل خارجية، ونقص مصادر التمويل المحلي.
2. غياب الطابع التنموي عن برامج بعض المؤسسات والتوجهات التي تعمل وفقاً لها.
3. البرامج التي تطرحها المؤسسات الشبابية ليست منبثقة من الاحتياجات الحقيقية للشباب .
4. السيطرة الحزبية السياسية والفصائلية على النوادي الرياضية والثقافية والتي تؤدي الى حرمان الشباب من الكثير من البرامج والخدمات .
5. ضعف اهتمام المؤسسات العاملة في قطاع الشباب بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. ضعف التنسيق والتنسيق ما بين المؤسسات العاملة في قطاع الشباب وافتقارها لآليات تنسيق واضحة في تنفيذ البرامج مما يؤدي إلى الازدواجية في البرامج والخدمات المقدمة للشباب .
7. الحصار والإغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية اعاق تنفيذ البرامج وأدى الى تراجع المنتسبين والمتريدين على المؤسسات الشبابية للاستفادة من خدماتها.
8. ضعف برامج التوعية والارشاد الموجهه للأهل نحو الاهتمام بقطاع الشباب.
9. تمركز المؤسسات العاملة في قطاع الشباب في المدينة على حساب الريف وفي منطقة الوسط على حساب محافظات الجنوب والشمال.

ويشير (مرتجى، 2012) الى المشاكل التي تواجه المؤسسات العاملة مع الشباب بأنها تتمثل في:

1. تعتبر المشاكل المادية أحد اهم المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمات، خاصة أن غالبية الأنشطة الشبابية تحتاج الى ميزانيات عالية لإمكان تنفيذها.
2. اعتماد غالبية برامج المؤسسات الشبابية على مصادر تمويل خارجي الامر الذي يضعف استمرار هذه البرامج ويحد من قدرة المؤسسات على بناء تصور واضح للمستقبل.

3. ضعف دور المؤسسات الحكومية العاملة في قطاع الشباب وعلى رأسها وزارة الشباب والرياضة، مما أدى الى تدني مستوى الخدمات المقدمة للشباب.
4. غياب الرؤية التنموية الفلسطينية لواقع الشباب الفلسطيني والذي يظهر من خلال غياب الطابع التنموي عن برامج بعض المؤسسات والتوجهات التي تعمل بها .

ويرى الباحث أن من أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات الشبابية :

1. هناك بعض من هذه المؤسسات ترى أن إجراء الاصلاحات الإدارية والتنظيمية تهدد قياداتها.
2. غالبية الأنشطة والبرامج الشبابية بحاجة الى موازنات تعتبر عالية مقارنة بما هو متوفر، وبالتالي يتم وقف هذه البرامج لعدم توفر الدعم المطلوب.
3. البرامج المطروحة في هذه المؤسسات معدة سلفاً ولا تتناسب مع اهتمامات الشباب وعلى الأغلب لم يشاركوا في إعدادها وإنتاجها.
4. عدم التنفيذ لقانون الشباب الفلسطيني وقانون الجمعيات والهيئات الأهلية أدى الى إعاقة التطور المؤسسي والتنظيمي لهذه المؤسسات .

4.2 المشاركة السياسية

يقتضي الاقتراب من مفهوم المشاركة السياسية، توضيح المقصود بمصطلح المشاركة بصفة عامة، تمهيداً لطرح مفهوم المشاركة السياسية.

فالمشاركة قد تعنى أي عمل تطوعي من جانب المواطن، بهدف التأثير في اختيار السياسات العامة، وإدارة الشؤون العامة، أو اختيار القادة السياسيين على أي مستوى: حكومي، أو محلي، أو قومي. وهناك من يعرفها على أنها عملية تشمل جميع صور اشتراك أو إسهامات المواطنين في توجيه عمل أجهزة الحكومة، أو أجهزة الحكم المحلي، أو لمباشرة القيام بالمهام التي يتطلبها المجتمع، وسواء كانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة (معوض، 1983).

بدأ تشكل مفهوم المشاركة السياسية منذ بداية القرن التاسع عشر بموازاة تشكيل وعي جديد بضرورة مراقبة السلطة السياسية عشية ميلادها ما اصطلح عليه بـ "المجال العام public space"، والذي كان قد أعطى شكلاً جديداً لاجتماعية الفرد. "وسيعتمد مفهوم المشاركة السياسية كمعيار لتقييم العمل السياسي، من جهة، والحكم على مشروعية أي نظام سياسي ديمقراطي، من جهة أخرى. وهذا بالتحديد ما عبرت عنه كتابات علماء السياسة الرواد في الغرب من أمثال مونتيسكيو، وتوكيفيل، وجون ستوارت ميل، وغيرهم عندما ركزت على دور المواطن الفاعل في تحديد شكل ومضمون المجال العام (عثمان، 2008).

والمشاركة السياسية هي "تلك المجموعة من الممارسات التي يقوم بها المواطنون، أو بها يضغطون بغية الاشتراك في صنع وتنفيذ ومراقبة تنفيذ، وتقييم القرار السياسي اشتراكاً خالياً من الضغط الذي قد تمارسه السلطة عليهم" (الندوي، 2009)، وهذا يعني أن للمواطن حقاً ودوراً يمارسه في عملية صنع القرارات،

ومراقبة تنفيذها، وتقويمها بعد صدورها فهي إذن مساهمة الفرد في أحد الأنشطة السياسية التي تؤثر في عملية صنع القرار /أو اتخاذه، حيث أن قضية تمكين الأفراد والشباب منهم المشاركة في إتخاذ القرارات من المؤشرات المهمة في هذه الدراسة، وهذا يشمل التعبير عن رأي في قضية عامة، والعضوية الحزبية، والانضمام لمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني أو التعاون معها، والترشيح في الانتخابات، وتولى أي من المناصب التنفيذية والتشريعية، والمشاركة السياسية في أي مجتمع هي محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية الاقتصادية والمعرفية والثقافية والسياسية والأخلاقية؛ تتضافر في تحديد بنية المجتمع المعني ونظامه السياسي وسماتها وآليات اشتغالها، وتحدد نمط العلاقات الاجتماعية والسياسية ومدى توافقها مع مبدأ المشاركة الذي بات معلماً رئيسياً من معالم المجتمعات المدنية الحديثة، المجتمعات التي أعاد العمل الصناعي وتقدم العلوم والتكنولوجيا والمعرفة الموضوعية والثقافة الحديثة بناء حياتها العامة وعلاقاتها الداخلية، على أساس العمل الخلاق، والمبادرة الحرة، والمنفعة والجدوى والإنجاز، وحكم القانون، في إطار دولة وطنية حديثة دولة الحق والقانون والمؤسسات، بعبارة أخرى، المشاركة السياسية مبدأ ديمقراطي من أهم مبادئ الدولة الوطنية الحديثة؛ مبدأ ينشأ وينمو في ضوء الأنظمة الوطنية الديمقراطية التي تقوم على أساس المواطنة والحرية المسؤولة والمساواة في الحقوق والواجبات وفصل السلطات، ويبقى أهم مبدأ من مبادئ الديمقراطية وهو احترام كرامة الإنسان في المجتمع أكان رجلاً أو امرأة، شاباً أو فتاة، طفلاً أو طفلة.

وعليه فإنه من المهم ادراج بعض التعريفات والمفاهيم للمشاركة السياسية في هذا الباب بهدف مناقشتها والخروج بدلالات حول المكونات الأساسية للمشاركة السياسية.

(يعرف طارق، 2010) المشاركة السياسية بأنها تتجاوز كونها مجرد حق، "إذ هي ثقافة تقف على النقيض من ثقافة عدم الإكتراث واليأس والعزوف" مدلولاً يطابق المشاركة إذ: "هي إمكانية تدخل المواطن بما هو كائن تاريخي، وحقوق، وقيمي، في اقتراح وصناعة القرار، وفي تدبير وتسيير كل من الشائين المحلي والعالم، " (طارق، 2010).

وبحسب جمعه، 1994 فالمشاركة السياسية سلوكاً تطوعي، وهي عملية مكتسبة يتعلمها الشخص خلال حياته وأثناء تفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية، ابتداءً من الأسرة وتدرجاً مع جماعة الفصل وجماعة النادي وجماعة الأصدقاء، وجماعة العمل، كما تتوقف ممارسة الفرد للمشاركة السياسية باعتبارها عملية مكتسبة على مدى توافر المقدرة والدافعية، والفرص التي يتيحها المجتمع وتقاليدته السياسية والأيدلوجية والظروف التي تحدد طبيعة المناخ السياسي السائد في المجتمع. (جمعة، 1994).

كما ويعرف ياسين، 1977. المشاركة السياسية هي تلك الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التي يسهم أفراد المجتمع عن طريقها في اختيار حكاهم، وفي وضع السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، والأشكال التقليدية لهذه الأنشطة تشمل: التصويت، والمناقشات، وتجميع الأصوات، وحضور الاجتماعات العامة، ودفع الاشتراكات المالية والاتصال بالنواب، أما أكثر أشكال المشاركة فتشمل: الانضمام للأحزاب، والمساهمة في الدعاية الانتخابية، والسعي للإضطلاع بالمهام الحزبية والعامة (ياسين، 1977).

والمشاركة السياسية: عمل تطوعي مقصود يهدف إلى التأثير في القرارات السياسية. (Uhlner، 1986).

كما وعرفها حمزه، 1995 انها تعني حرص الفرد - بناءً على ما لديه من خصائص نفسية معينة - على أن يؤدي دوراً في عملية صنع القرار، وينعكس هذا الحرص على سلوك الفرد السياسي من خلال مزاولته لحق التصويت أو الترشيح لأي هيئة سياسية، كما ينعكس على اهتماماته التي تتمثل في مراقبة القرار السياسي، وتناوله بالنقد والتقييم والمناقشة مع الآخرين، وينعكس أيضاً على معرفته بما يدور حوله من أمور تتعلق بالسياسة، والمشاركة في النهاية هي محصلة لهذا الثالوث : النشاط- والاهتمام- والمعرفة(حمزة، 1995).

بالإضافة إلى أن المشاركة السياسية هي تلك الأنشطة الإرادية المشروعة التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات السياسية التي يتخذونها (Macridis & Brown, 1986).

والمشاركة السياسية أيضاً مشاركة الفرد في مستويات مختلفة من النشاط في النظام السياسي، وهي تتراوح بين عدم المشاركة وبين شغل منصب سياسي (Rush, 1992).

إن المشاركة السياسية هي شأن عام، لا يمكن للفرد أن يكون مؤثراً ما لم يعترف بدوره في الحياة العامة، وبحقه في ممارسة هذا الدور دون قيود ذات طابع تمييزي، وعلى الرغم من ذلك، نلاحظ أن هناك عراقيل وعقبات كثيرة لمشاركة الشباب أهمها النظرة السلبية من قبل المجتمع لعمل الشباب في الجانب السياسي، ولكي يشارك الشباب بفاعلية لا بد من إزالة جميع العقبات والعراقيل من طريقهم إستناداً الى الشرعية الدولية والاقليمية والوطنية ذات الصلة، والتي تؤكد على الحق في المشاركة الكاملة والفاعلة في جميع مناحي الحياة بما يضمن حقوقهم السياسية.

إن تبوء الشباب المسؤولية في الهيئات السياسية الرسمية لم يعد يعتبر أحد المطالب الأساسية لديمقراطية النظام السياسي فحسب، بل تعدى ذلك إلى تعبير حقيقي وفعلي عن مصالحهم، فدون مشاركة الشباب مشاركة فعالة، لا يمكن الحديث عن مساواة في الحقوق والواجبات بين فئات المجتمع المختلفة، وبما يضمن المشاركة الفاعلة في العملية التنموية، يتطلب ذلك إجراء تغييرات جوهرية على مجمل التشريعات والقوانين التي تحد من تطور مشاركة الشباب، إلى جانب ذلك لا بد من التصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالشباب، وما يرافق ذلك من انعكاسات على القوانين المحلية، مثل مشروع قانون رعاية الشباب.

إن المشاركة السياسية بشكل عام هي أكثر انخفاضاً بين فئات الشباب عنها في الفئات الأخرى، ولا يعني ذلك أن الشباب يشاركون بفاعلية أكثر في الفصائل والأحزاب الفلسطينية سواء لجهة العضوية أو لجهة المشاركة في الهيئات المختلفة لهذه التنظيمات، ولهذا الواقع أهمية في معرفة وتلمس اتجاهات التحول الديمقراطي في فلسطين، فالمجتمع السياسي الفلسطيني بتركيبته القائمة يتحيز نحو كبار السن، الأمر الذي يؤدي إلى لامبالاة قطاع الشباب والإحساس بالاعتراض السياسي، ويولد ظواهر غريبة عن المجتمع الفلسطيني.

تعتبر طبيعة النظام الاجتماعي من أهم الأشكاليات والمعوقات أمام مشاركة الشباب السياسية كذلك النظام الانتخابي السائد ومدى ديمقراطيته والذي جاء تعبيراً عن النظام الاجتماعي في فلسطين، إلى جانب الأساس السياسي والمرجعية الدستورية والقانونية لذلك. فالمشاركة السياسية الأولى للفلسطينيين وبما تتصف به من شمولية تمت بناء على محددات إتفاق أوسلو، بعبارة أخرى فقد تمت الانتخابات تحت سقف الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية ومحدداتها، والتي حرمت أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات من ممارسة حقهم في الانتخاب والترشيح، واقتصر ذلك على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى العائدين وبعض سكان القدس الشرقية، وقد حددت هذه الاتفاقيات عدد أعضاء المجلس التشريعي وصلاحياته، إن ضعف الحياة السياسية وتعثر عملية التحول الديمقراطي، نابغ في الأساس من الاعتقاد السائد في المجتمع بأن المشاركة السياسية تتمثل وتتحصر في عملية الانتخاب والترشيح، بعبارة أقصر ينظر إلى عملية المشاركة بأنها عملية موسمية تنتهي بانتهاء الانتخابات، ولا تأخذ بعين الاعتبار أي جهد سياسي منظم ودائم ومشاركة مستمرة، تتمثل في المشاركة الفاعلة في النشاط الفعال للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني. إلى جانب ذلك تجاوزت النظام السياسي وعدم احترامه للحقوق الأساسية لمواطنيه هي من العقبات التي تحول دون عملية التحول الديمقراطي، فالتغيير الديمقراطي وإمكانية التبدل تمثل مصلحة ليس فقط لفئة بعينها وإنما لجميع الفئات المهمشة، إلى جانب ذلك فإن

بعض الفئات المهيمنة على مجريات الامور ترى في عمليتي التحول والتغيير تهديداً قد يفقدها مواقعها وامتيازاتها ولهذا تقاوم التغيير.

على الرغم من أن الشباب يشكلون أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني من الناحية العددية، إلا أنهم من الناحية الفعلية ليسوا كذلك، فهم يمثلون أقلية بالمفهوم السياسي، مما يعني سيطرة فئة على مجريات الامور، وعليه فإن النظام السياسي هو الذي يجعل من المساواة حقيقة واقعية، سواء أكانت المساواة على أساس الجنس أو اللون أو الدين أو اللغة، وهو الذي يحقق مبدأ الأمة مصدر السلطات من خلال إجراء الانتخابات الحرة والنزيهة والديمقراطية والدورية، والتعددية السياسية، والفصل بين السلطات واستقلال القضاء، وسيادة القانون ومحاربة الترهل الاداري، واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان (مركز شمس، 2010).

كما أن المشاركة السياسية بحسب الجوهري، 1998. إنها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة؛ لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق إنجاز هذه الأهداف. (الجوهري، 1998).

ويمكن استجماع دلالات التعريفات التي تم ايرادها بالقول أن المشاركة السياسية تعني ببساطة الحق في إتخاذ القرار وصنع السياسات، وهي: "تمكين فئة عريضة من المجتمع ألا وهي شريحة الشباب، من الإسهام بدرجة أو بأخرى في إعداد وتنفيذ سياسات التنمية، سواءً بجهودهم الذاتية أو بالشراكة والتعاون مع القطاعات والأجهزة الحكومية والسلطات المحلية المنتخبة" (Driss, 2004) ، وبانت اليوم حقاً اساسياً ثابتاً لكل المواطنين باعتبارها الوسيلة التي يمكن من خلالها إختيار الحكام ومسؤولي الادارات المحلية ومراقبة أدائهم وتقييمه والانخراط في بنى المجتمع كافة بدون قيود أو تمييز، وبالتالي فالمشاركة السياسية، لم تعد مرتبطة بتقديرات أو محددات مزاجية بقدر ارتباطها بمحددات تشريعية، وسياسية، فالمجتمعات التي تعطي وزناً للمشاركة الديمقراطية تعطي ذات الاهتمام لثقافة المشاركة وتكريسها كثقافة مجتمع بأكمله، وبالعوموم فالمشاركة السياسية عندما نتأملها باعتبارها تغييراً يجب الانتباه في شأنها إلى الظروف المكانية والزمانية، وفي أي مجتمع تتم، وفي إطار اي تركيبة اجتماعية ثقافية، وعلى اساس أية شروط وأية سياسة، ومع ذلك فإنه يكاد يكون هناك شبه إجماع بين الباحثين على بعض صيغ المشاركة السياسية التي تمكنا من دراستها وتحديد كافة العوامل السياسية والنفسية والاجتماعية والتاريخية التي تسهم فيها كالتصويت في الانتخابات والانتماء الحزبي وعضوية المنظمات السياسية، " وهذه الصيغ من المشاركة ترتبط بآليات العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني وطبيعة الممارسة السياسية السائدة، وهذا يضفي طابعاً مؤسسانياً على المشاركة، الأمر الذي يجعل دور الدولة أساسياً في التشجيع أو عدم

التشجيع على المشاركة، إلا إذا حدثت طفرات وتمردات سياسية تجعل المشاركة فرضاً " (قنديل، 1992 .
(

➤ مستويات المشاركة السياسية:

كما هو معروف فالمشاركة السياسية لا تتم بقرار إجرائي بل تتدرج بشكل تراكمي عدا عن أن المشاركة لدى الافراد والمجموعات ليست بذات المستوى من الاهتمام والمتابعة، وبحسب الدراسات والمتخصصين بشأن المشاركة يمكن الحديث عن اربعة مستويات للمشاركة: "المستوى الأعلى: أي ممارسة النشاط السياسي بشكل نشط ومبرمج، المستوى الثاني: المهتمون بالنشاط السياسي، ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات ويتابعون بشكل عام ما يحدث على الساحة السياسية، المستوى الثالث: الهامشيون في العمل السياسي، ويشمل من لا يهتمون بالأمر السياسي ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسي ولا يخصصون إي وقت أو موارد له، وإن كان بعضهم يضطر للمشاركة بدرجة أو بأخرى في أوقات الأزمات أو عندما يشعرون بان مصالحهم المباشرة مهددة، المستوى الرابع: المتطرفون سياسياً، وهم اولئك الذين يعملون خارج الأطر الشرعية القائمة ويلجؤون الى اساليب العنف " (عثمان، 2008).

ومن الملاحظ أن الافراد او المجموعات او الفئات التي تجد نفسها مهمشة، أو في عدااء مع النظام القائم إما أن تتكفي وتتسحب من أي نشاط أي تأخذ اتجاهها سلبياً في الرفض، يتمثل في عدم المبالاة مما يحصل، والاتجاه الاخر هو ذلك الذي يعبر عن رفضة بتحدي النظام وبيني منهج مشاركة خارج الأطر الشرعية أساسها العنف والتمرد.

➤ مراحل المشاركة السياسية:

وكما قضايا عديدة اخرى، فإن للمشاركة السياسية مراحل وتدرجات تبدأ وتنتهي بها، حيث تبدأ "بالإهتمام السياسي، وذلك من خلال الاهتمام في متابعة القضايا العامة، ثم بالمعرفة السياسية والمقصود بها المعرفة بالشخصيات ذات الدور السياسي كأعضاء المجلس، وأعضاء البرلمان وقادة الرأي العام، ومن يليهم، التصويت السياسي والمشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية والمطالب السياسية التي تتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في الاحزاب والجمعيات التطوعية" (عثمان ، 2008).

➤ خصائص المشاركة السياسية:

تتسم المشاركة السياسية بمجموعة من السمات والخصائص الهامة، فالمشاركة سلوك تطوعي ونشاط إرادي حيث يقوم المواطنون بتقديم جهودهم التطوعية لشعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القضايا

والاهداف، وهي ايضا سلوك مكتسب فهي ليست سلوكاً فطرياً يولد به الانسان أو يرثه، وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الفرد أثناء حياته وخلال تفاعلاته مع الافراد والمؤسسات الموجودة في المجتمع، كما انها سلوك إيجابي واقعي، بمعنى انها تترجم الى أعمال فعلية وتطبيقية وثيقة الصلة بحياة واقع الجماهير، فهي ليست فكرة مجردة تعلق في الاجواء ولا تهبط الى مستوى التنفيذ، والمشاركة عملية اجتماعية شاملة ومتكاملة متعددة الجوانب والأبعاد تهدف الى اشتراك كل فرد من افراد المجتمع في كل مرحلة من مراحل التنمية، في المعرفة والفهم والتخطيط والتنفيذ والادارة والاشترك والتقييم وتقديم المبادرات والمشاركة في الفوائد والمنافع، لا تقتصر المشاركة على مجال أو نشاط واحد من أنشطة الحياة، بل إن للمشاركة مجالات متعددة اقتصادية وسياسية واجتماعية يمكن أن يشارك فيها الفرد من خلال اشتراكه في أحدها أو بمجموعها في آن واحد، والمشاركة حق وواجب في آن واحد، فهي حق لكل فرد من أفراد المجتمع وواجب والتزام عليا في نفس الوقت، فمن حق كل مواطن أن يشارك في مناقشة القضايا التي تهتمه، وأن ينتخب من يمثله في البرلمان، وأن يرشح نفسه إذا ارتأى في نفسه القدرة على قيادة الجماهير، والتعبير عن طموحاتهم في المجالس النيابية، فالمشاركة هي الوضع السليم للديمقراطية فلا ديمقراطية بغير مشاركة، كما ان المشاركة واجب على كل مواطن، فهو مطالب بأن يؤدي ما عليا من التزامات ومسؤوليات اجتماعية تجاه قضايا مجتمعيه لإحداث التغيير اللازم نحو التوجه التنموي في المجتمع، والمشاركة أيضا توحد الفكر الجماعي للجماهير حيث تساهم في بلورة فكر واحد نحو الاحساس بوحدة الهدف، والمصير المشترك، والرغبة في بذل الجهود لمساندة الحكومة والتخفيف عنها (الصوفي، سنة غير معروفه) .

➤ دوافع المشاركة السياسية:

المشاركة ليست هدفا بحد ذاته بل إن الدافع نحو المشاركة مرتبط بدافع عام له صلة بالمجتمع أو الحزب أو المجموعة التي يتشارك معها الفرد لكي يغير او يعبر عن رأيه وتطلعاته، وعلى المستوى الخاص يوجد ايضا دوافع للمشاركة تتجلى في الرغبات والاحتياجات والطموحات ايضا، لذلك فإن المشاركة السياسية بالمجمل هي عملية هادفة بالبعدين العام والخاص وليست عشوائية او عفوية.

- الدوافع العامة، وتتمثل في:

الشعور بأن المشاركة واجب والتزام من كل فرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، مما يستوجب مشاركة الجماهير وبفاعلية في الحياة العامة للمجتمع، فيعبرون عن آرائهم وافكارهم ورغباتهم فيما يجب اتخاذه من قرارات وقوانين وسياسات وفي البرامج والسياسات التي تتخذ إستجابة لاحتياجات المواطنين. إضافة إلى الرغبة في لعب الدور المحوري والمؤثر في أنشطة المجتمع المختلفة بالشكل الذي يؤثر على حاضرهم والعمل على تقوية الروابط بين مختلف فئات المجتمع وجماعاته بغيه تحقيق نوع من التكامل. والتفاعل بين هذه الفئات بما يحقق المصالح المشتركة لهذه الفئات والجماعات، كما انها تعكس الرضا او

عدم الرضا عن السياسات القائمة، فالمشاركة الجماهيرية تزداد مع زيادة الرضا عن السياسات والعكس صحيح. كما أن المشاركة ترتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية والسياسية في محيط الاسرة أو المدرسة، أو النادي، أو الاحزاب أو وسائل الاتصال وغيرها، والتي تنمي في الفرد قيمة المشاركة، وتجعل منه مواطناً مشاركاً.

- الدوافع الخاصة، تتمثل في:

محاولة التأثير على صنع السياسة العامة في المجتمع لتكون ملائمة للاحتياجات الفعلية والرغبات الخاصة بأفراد المجتمع والذي تعود بالنفع عليهم، وفي تحقيق مكانه المتميزة بين أفراد المجتمع واحتساب الشهرة والحصول على التقدير والاحترام، كذلك تتمثل الدوافع الخاصة في إشباع الحاجة للمشاركة، حيث تنقسم حاجات الانسان الى مستويات خمس هي : الحاجات الاساسية كالمأكل والملبس، والحاجة إلى الأمن، والطمأنينة، والحاجة الى المشاركة، والحاجة الى العاطفة والتقدير، والحاجة الى تحقيق الذات.

➤ متطلبات المشاركة السياسية الفاعلة :

تتطلب المشاركة السياسية الفاعلة توافر مجموعة من العوامل التي تضمن بقاءها واستمرارها، وتساعد على تحقيق أهدافها بما يدفع بمعدلات التنمية الشاملة وأهم هذه المتطلبات، ضرورة ضمان توفير المتطلبات والاحتياجات الاساسية للجماهير، ارتفاع مستوى وعي الجماهير بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع، الشعور بالانتماء للوطن، وإحساس المواطنين بأن مشاركتهم في الحياه السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع تمثل واجباً تفرضه العضوية في هذا الوطن، الايمان بجدوى المشاركة: فإحساس المواطن بأهمية المشاركة وفاعلية هذه المشاركة وسرعة استجابة المسؤولين، يعيق من شعوره بجدوى مشاركته ومردودها المباشر على تحسين صورة حياة الآخرين داخل المجتمع، إيمان القيادات السياسية واقتناعها بأهمية مشاركة الجماهير في صنع وتنفيذ السياسات العامة، وإتاحة الفرصة لدعم هذه المشاركة من خلال ضمان الحرية السياسية، وإتاحة المجال أمام الجماهير للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم ورأيهم في قضايا مجتمعاتهم ومشكلاته في ظل مناخ آمن ودون تعرضهم لأي مساءلة قانونية، وجود التشريعات التي تضمن وتؤكد وتحمي المشاركة، وكذلك الوسائل والأساليب المتنوعة لتقديم وعرض الآراء والأفكار والاقتراحات بوضوح تام وحرية كاملة، ومع توافر الأساليب والوسائل والأدوات التي تساعد على توصيل الافكار والتي تضمن وصول هذه المشاركات لصانع القرار، وجود القدوة الصالحة في كل موقع من مواقع العمل مما يستلزم التدقيق في اختيار القيادات، والتأكد من وضع الرجل المناسب في المكان المناسب. فهذه القدوة الصالحة من شأنها أن تكون

مشجعة وليست معوقة للمشاركة، كما يفترض فيها الإيمان بإمكانات الشباب ودورهم في عملية التنمية.
(عثمان، 2008).

➤ سمات مشاركة الشباب الفلسطيني:

اتسمت مشاركة الشباب الفلسطيني السياسية في المراحل الخمس آنفه الذكر بمجموعة من السمات العامة والخاصة، حيث شكلت مشاركة الشباب الفلسطيني معلماً رئيسياً من معالم المشروع الوطني الفلسطيني، منذ بداياته الأولى ولا سيما بعد هزيمة (1967) وبانطلاق فصائل العمل الوطني التي تشكلت وكان يقف على رأسها قادة شباب غالبيتهم قدم من الجامعات، وهذا شيء يحسب لصالح الشباب، فلم تكن المشاركة السياسية للشباب بشكل أو بآخر بعيدة عن الحزب السياسي، وذلك لخصوصية الوضع الفلسطيني وتقديم البعد الوطني كأولوية على ما سواه من قضايا، وهذا الترابط إن كان له إيجابيات فقد ترتب عليه سلبيات أيضاً أهمها ان العمل الشبابي غلب عليه البعد الفئوي الفصائلي، وهو ما حال الى جانب اسباب أخرى دون بلورة حركة شبابية فلسطينية (كحركة اجتماعية تعبر عن قطاع الشباب الفلسطيني بغض النظر عن الانتماء السياسي أو الديني أو غيرها)، حيث من الصحيح أن المشاركة الشبابية امتدت على مدار قرن، لكن الصحيح أيضاً أن هذه المشاركة لم تتبلور بشكل محدد وواضح وضمن عناوين شبابية صريحة الا بعد تشكل منظمات وأطر شبابية فلسطينية تحمل هم قطاع الشباب وتسعى لتحقيق احتياجاتها والارتقاء بمشاركتها في العمل السياسي والمهني وصناعة القرار الوطني. ونكوص هذه الاطر للأسباب والاعتبارات التي تم شرحها أعلاه هو الذي تسبب في ارتداد الحركة التي كانت متصاعدة، وهو ما تسبب أيضاً ببروز منظمات شبابية أهلية موجهة لقطاع الشباب ببرامج عمل مموله تعمل على رفع قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم السياسية في مختلف المجالات، ولكن في كل المراحل وإلى وقتنا الحاضر شكل الطلاب ولا سيما طلبة الجامعات عماد الحركة الشبابية الفلسطينية رغم ما اعترى مسيرة الحركة الطلابية في الآونة الأخيرة من ثغرات.

➤ واقع المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني:

أصبحت عملية مشاركة الشباب في الحياة العامة ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل البعد التنموي، بل لتحقيق أهداف النظام السياسي، بحيث لا يقتصر حق المشاركة على فئة دون غيرها، وإنما تشمل المشاركة الشباب والنساء والرجال على حد سواء، وأن توسيع قاعدة المشاركة لتشمل في نهاية الأمر شرائح المجتمع بما فيه الشباب تساعد في كل الأحوال على توسيع قاعدة الشرعية للمؤسسات التمثيلية

والتنفيذية للنظام السياسي، مما يعطيها قوة تمثيلية مستندة الى الخيار الديمقراطي، لذا فإن من أهم مؤشرات مشاركة الشباب، الإقرار بأنهم يتمتعون بالمواطنة التامة بكل مظاهرها وصولاً إلى مسؤوليات المواطن. إن توسيع قاعدة المشاركة يعزز مبدأ المواطنة بشقيها الحقوق والواجبات، ويعزز مبدأ الانتماء والانحياز لمصلحة الوطن، ويعزز من مكانة الشباب في المجتمع، على طريق إحداث تغييرات جوهرية بما يشمل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية على طريق التنمية بمفهومها الشامل، موظفاً طاقات المجتمع ككل، فلا يكفي الاعتراف من الناحية الشكلية بحاجة التنمية إلى طاقات وجهود جميع فئات المجتمع بما فيها الشباب والسعي الدائم لإتاحة المجال أمامهم لجهة التعليم والعمل وغير ذلك، والإقرار بأن التنمية بمفهومها الشامل والمستدام لا يمكن أن تتحقق بدون مساهمة جميع الفئات بما فيها الشباب في بلد يعتمد أساساً على موارده البشرية، من أجل مساهمة كاملة في الجهود التنموية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً (رحال، 2006)، وفيما يلي سنتحدث عن واقع المشاركة السياسية للشباب على عدة مستويات:

- على مستوى منظمة التحرير الفلسطينية:

1. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

كانت مشاركة الشباب على مستوى اللجنة التنفيذية سلبية للغاية حيث تشير الاحصاءات الى أن اللجنة التنفيذية للمنظمة لم تشرك الشباب لجنتها التنفيذية، وهي بمنزلة مجلس الوزراء الفلسطيني، وأعلى هيئة تنفيذية.

2. المجلس الوطني الفلسطيني:

يعتبر المجلس الوطني الفلسطيني برلمان الشعب الفلسطيني وبالتالي هو أعلى هيئة تشريعية فلسطينية، ولم يُسجل أو يُوثق أية مشاركة للشباب في رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني منذ تشكيله حتى الآن. كما لم يسجل ايضاً أية مشاركة للشباب في مكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، وهذا دون شك مؤشر سلبي على صعيد مشاركة الشباب السياسية، أما على مستوى العضوية فمن غير المعروف أن هناك شباب في المجلس الوطني ولا سيما أن المجلس عدا عن عدم انتظام انعقاد دوراته حسب النظام الاساسي حيث عقد آخر دورة له قبل (12) سنة وعضويته لم تتغير منذ اكثر من 20 عاماً.

3. المجلس المركزي الفلسطيني:

وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني وينوب عن المجلس الوطني أثناء دورتي انعقاده، أي أن له مكانة مهمة على مستوى القرار الوطني وهو ايضاً يخلو من الشباب في هيئاته القيادية.

4. دوائر منظمة التحرير:

كدائرة شؤون اللاجئين، الدائرة السياسية، ينطبق عليها الشيء ذاته عدم وجود سجل واضح لمشاركة شبابية فيها وهناك دوائر مضى عليها عدة عقود، ومسؤولوها لم يتغيروا على الاطلاق.

5. على مستوى السفارات والسلك الدبلوماسي :

تكرس المنظور ذاته فيها، أي أن بعض السفراء مضى على خدمتهم عدة عقود دون تغيير، وإن كانت في الآونة الأخيرة قد حصلت بعض الإصلاحات في هذا المجال المهم إلا أنها ما زالت دون المستوى الذي يمكّن الشباب من المشاركة الفاعلة والملموسة.

وبالمحصلة يبدو أن مشاركة الشباب السياسية ضمن تجربة منظمة التحرير الفلسطينية خصوصاً في العقدين الاخيرين كانت ضعيفة بشكل ملحوظ، رغم أن الشباب كانوا الوقود الذي كرس منظمة التحرير ومكانتها في أوساط الشعب الفلسطيني وفي المستويات الاقليمية والدولية والعربية في البدايات.

- على صعيد قادة الأحزاب والهيئات القيادية :

صحيح أن قادة الأحزاب السياسية الفلسطينية عند تشكيل الفصائل الفلسطينية في مطلع ومنتصف الستينات من القرن الماضي كانوا من الشباب وتحديداً الشباب الذين درسوا في الجامعات العربية، ولكن بعد تخطي مرحلة التأسيس بسنوات لم يعد وجود الشباب منظوراً في القيادة الأولى لكافة الفصائل السياسية على مستوى الهيئات القيادية، بسبب ثبات الهيئات على من فيها من قيادات والتجديد لهم دون مراعاة لعملية التجديد وإدماج الشباب في القيادة، وعلى مستوى قادة الفصائل فهم أيضاً لم يتغيروا منذ تشكيل الأحزاب قبل عدة عقود وبسبب غياب الانتظام لعقد المؤتمرات وتباعد انعقادها ساهم في تكريس القديم وتغييب الشباب، عموماً سنتناول هذا الموضوع أكثر في الباب الثالث.

- بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية:

كان من الطبيعي أن يحصل تغيير على مشاركة الشباب بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث لأول مرة يجد الشباب الفلسطيني نفسه أمام كيان رسمي من المفترض أن يعبر عن آماله وطموحاته الوطنية والمجتمعية، ويفتح أمامه الأفق من خلال الخيار الديمقراطي للمشاركة السياسية الفاعلة وأخذ مكانته التي تليق بدوره ومشاركته الوطنية المشرقة والممتدة تاريخياً. (عثمان، 2008).

وكما يرى الباحث بان ثقة الشباب بقدراتهم قد زادت نتيجة إدراك دورهم في الجهاز التنفيذي للسلطة ووجود قناعة لدى المستوى السياسي بأهمية تفعيل هذا الدور، في مواجهة التحديات التي يفرضها الوضع الفلسطيني العام مما ادى الى انشاء هيئات ترعى شؤونهم بشكل خاص مثل : وزارة الشباب والرياضة والتي تحولت فيما بعد الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

مع العلم ان التفكير لم يرقَ الى المستوى المطلوب، كما يراه العالم في احتلال مواقع قيادية او العمل الفعلي على تأهيل الشباب لاحتلال هذه المواقع ضمن خطة زمنية في المستقبل، والابتعاد عن مجرد استغلال هذه الشريحة لأغراض حزبية على اعتبار أن القضية الوطنية اكبر بكثير من الاحزاب.

5.2 الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة والتي نتقت معها في بعض الواجهات واختلفت في أوجه أخرى:

دراسة محمود كراجه، " واقع المنظمات الشبابية الفلسطينية " هي دراسة بحثية هدفت إلى تتبع تطور أشكال التنظيم الشبابي في الأراضي الفلسطينية، وتسليط الضوء على واقع المنظمات الشبابية الفلسطينية واستكشاف دور المنظمات الشبابية المستقبلية، مع تركيزها على المنظمات الشبابية (المنبتقة) التابعة لبعض التنظيمات السياسية الفلسطينية وهي حركة فتح وحركة حماس، والجهة الشعبية، والجهة الديمقراطية، وحزب الشعب الفلسطيني، وحزب فدا.

دراسة جبريل محمد: " الشباب وصنع القرار " هي دراسة اقتصرت على الشباب والمشاركة في صنع القرار من حيث درجة الإقصاء في مستويات الأسرة والمؤسسة والمجتمع والدولة، استندت الدراسة إلى عمل ميداني قائم على استبانة وزعت في محافظة رام الله على شباب يبلغون من العمر 24 عاماً.

دراسة صادرة عن مجموعة مؤسسات تهتم بقضايا الشباب وهي: منتدى شارك الشبابي بعنوان " ملف الشباب في، 'Undp ومعهد دراسات التنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فلسطين 2004 ". جاءت هذه الدراسة كتحديث وتطوير لدراسة سابقة بنفس العنوان، صدرت في العام . 2002 الدراسة عبارة عن مجموعة أوراق عمل ودراسات لمجموعة من الباحثين والخبراء الفلسطينيين، حول : مشاركة الشباب السياسية، المركز القانوني للشباب في التشريعات، الشباب والمؤسسات، الشباب والعمل التطوعي، الشباب والحركة التطوعية، الشباب والتنمية الاقتصادية، الشباب والتعليم، الصحة النفسية للشباب، ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب، الشباب والبيئة، الإعلام والشباب، الشباب والمعلوماتية، احتوت الدراسة على مجموعة من التوصيات حول المواضيع سابقة الذكر .

دراسة " دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني"، دراسة ضمن برنامج أبحاث تجمع مؤسسة التعاون، إعداد مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، آذار 2002 تحاول هذه الدراسة الحديث عن مرحلة تبلور فكرة مجتمع مدني فلسطيني، ويحاول أن يتعرف على تمايز التجربة الفلسطينية عن غيرها من

التجارب الإقليمية والدولية، وخاصة وجود الإقليم الفلسطيني تحت سيطرة متعاقبة من الاحتلال آخرها الاحتلال الإسرائيلي.

ورصدت هذه الدراسة الأدوار المختلفة لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني بأبعادها التنموية والمجتمعية من خلال مراحل تاريخها المختلفة وكذلك تحديد أهم المشاكل والعقبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، وكذلك نقاش موضوعات الحكم الصالح داخل منظمات المجتمع المدني وخلال استعراض هذه الدراسة، وجد الباحث أنها تعالج دور منظمات المجتمع المدني من أبعاد إغاثية أكثر مما تعالجه بأبعاد تنموية، وكذلك تعزيز المشاركة السياسية، حيث أن من أبرز الاستنتاجات التي وصلت إليها الدراسة أن منظمات المجتمع المدني لازالت في طور تقديم الدور الإغاثي أكثر من الدور التنموي، بينما يرى الباحث أن منظمات المجتمع المدني الفلسطينية كما هو مبين في الدراسة لعبت دوراً هاماً في تعزيز المشاركة السياسية على الرغم من الدور الإغاثي الذي كانت تقوم فيه.

دراسة يوسف حبش، بعنوان دور المنظمات الأهلية في خدمة القطاع الشبابي بالتعاون مع مركز تنمية المجتمع، رام الله فلسطين، 2001 والتي أشار فيها إلى الخلفية التاريخية عن المنظمات الأهلية، وقام بتعريف الشباب وتحدث عن خصائص الشباب الفلسطيني، وقام بدراسته الميدانية في منطقتي رام الله و البيرة، وذكر أيضاً نقاط قوة وضعف لهذه المنظمات، واعتبر أن دراسته للمنظمات الأهلية في منطقة رام الله غير شاملة ولا تمثل الضفة الغربية كلها، وذلك لأن عمل المنظمات الأهلية في منطقة رام الله يختلف عن غيرها من المدن كون رام الله مركزاً حكومياً هاماً، والعمل غير الحكومي فيها هام جداً، وكانت أهم نتائج دراسته: - كان تمركز المنظمات على الأغلب في مدينة رام الله نفسها وليس في قرأها ومخيماتها، وعدم استثمار كثير من الجهد والطاقت في بناء المؤسسات وتطويرها، ولاحظ في دراسته أن معظم المنظمات الأهلية في رام الله مسجلة رسمياً، وتم تغيير أهدافها وتعديلها حسب احتياجات المجتمع المدني، وتعمل على أن تخطط سنوياً للأهداف التي تنوي عملها في مطلع كل سنة جديدة، ونتيجة لدراسته أثبت أيضاً أن % 90 من هذه المؤسسات لها علاقات مع القطاع الحكومي.

ملف الشباب في فلسطين، " أفاق وسياسات مقترحة" ، منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2002 UNDP،

هذا الملف يغلب عليه الطابع المنهجي العلمي، ويشتمل على عدد واسع من المواضيع التي تهم الشباب في فلسطين، كما انه يمتاز بوضع آفاق وتوصيات مقترحة، من شأنها تمكين شريحة الشباب من معرفة قضاياهم، وتحديد مطالبهم، إيداناً في بلورة جسم شبابي موحد في مطالبه، وفاعل في نشاطاته، وتحقيق أهدافه وتطلعاته في مقابل هذه السمات الإيجابية التي يحملها هذا الملف، إلا انه يؤخذ عليه الإسهاب في

القضايا المطروحة، سيما في ظل إمكانية وصفه بالمرجع الذي لا يمكن الاستغناء عنه في حال إعداد دراسة عن واقع الشباب وقضاياهم المتعددة.

كتاب بعنوان " قضايا الشباب :واقع، مشاكل واحتياجات"، (أبو عفيفة،2006)

هذا المؤلف يتطرق إلى الكثير من قضايا الشباب الفلسطيني، ويوفر كما كبيراً من المعلومات المتعلقة بهم مثل : المؤسسات الشبابية والرياضية الفلسطينية، البطالة في صفوف الشباب، المراهقة، واقع الشباب العربي، السياسة العربية للشباب، ظاهرة تعاطي المخدرات، احتياجات الشباب، البلديات ورعاية الشباب، تنمية إبداعات الأطفال، الرعاية والتنظيف الصحي، تأهيل واعداد القيادات الشابة، الصحة الإنجابية، زواج الأقارب، الأمراض الجنسية، أمراض سوء التغذية، صحة البيئة، وأخيراً البيئة في فلسطين، فعلى الرغم من أن الكتاب تتجاوز صفحاته 650 صفحة إلا انه لا يتقيد بالمنهجية البحثية، كما يغيب عنه الترابط بين المواضيع، والذهاب في تناول قضايا مجتمعية بعيدة عن هموم وحاجات الشباب، فضلا عن إسقاط بعض القضايا التي تهمهم، سيما في المحورين التنموي والتخطيطي.

دراسة دافيدسون وكوتر (Davidson & Cotter. 1989) وهي بعنوان: المشاركة السياسية وعلاقتها بالشعور بالوطن، وهدفت الدراسة الى التعرف على اي نشاطات سياسية ذات الدلالة على التعبير عن المواطنة لدى المواطنين، وتكونت عينة الدراسة من (546) مواطنا من الذكور والاناث، وقد توصل الباحث الى نتائج من اهمها: توجد علاقة بين المشاركة في المهام السياسية وبين الاحساس بالوطن، الحديث في الامور السياسية ليس من مؤشرات الاحساس بالمواطنة، مشاركة المواطن في التصويت في الانتخابات هو دليل على الاحساس بالوطن .

دراسة فينكل وأوب (Finkel & Opp. 1991) وهي بعنوان : اثر التوحيد الحزبي على المشاركة السياسية، وهدفت الدراسة الى معرفة مدى العلاقة بين الانتماء الى حزب سياسي معين مع المشاركة السياسية، وتتكون عينة الدراسة (150) من الذكور والاناث في جمهورية المانيا الغربية قبل التوحيد، وتوصل الباحثان الى نتائج من اهمها: ان الارتباطات الثنائية بين التوحيد الحزبي والمشاركة السياسية يمكن من خلال علاقتها المتبادلة بالحوافز المشاركة، كما وجد أن الاشخاص الذين أظهرو توحيد أقوى بحزب سياسي هم أكثر ميلا لأن يدلوا بصوتهم في الانتخابات وأكثر ميلا للاشتراك في الحملات السياسية، و يعملو على نجاح الحزب في الانتخابات أكثر مما هو الحال لدى الافراد الذين لديهم روابط ضعيفة أو ليست لديهم روابط باي حزب .

دراسة كريستوفر وبروس (Christopher. G & Bruce,199) وهي بعنوان: الاجتماعية والمشاركة السياسية لدى الامريكيين السود نظرة ثانية على الجماعات العرقية والتعويضية، وهدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الاجتماعية كسمة شخصية والمشاركة السياسية لدى عينة من الامريكيين السود كونها إحدى الجماعات العرقية في المجتمع الامريكي، وتكونت عينة الدراسة من (406) من أفراد المجتمع، وقد توصل الباحثان الى نتائج من أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجتماعية والمشاركة السياسية، المشاركون اجتماعيا لديهم قدر كبير من تقدير الذات، تقدير الذات منخفض لدى السود مقارنة مع غيرهم من الجماعات العرقية الاخرى.

دراسة الشيخ(2004) وهي بعنوان: المشاركة السياسية والمرأة الريفية في فلسطين، وهدفت الدراسة الى بحث مفهوم المشاركة السياسية لدى المرأة الريفية في فلسطين والعوامل المرتبطة به، وتكونت عينة الدراسة من(180) امرأة ريفية، وقد توصل الباحث الى نتائج أهمها: المستوى التعليمي للمرأة الريفية في فلسطين يرتبط بعلاقة وثيقة بدرجة المشاركة السياسية، النساء العاملات هن الاكثر مبادرة في دعم تمثيل النساء وحريتهن في الحياة السياسية، النظام السياسي الفلسطيني القائم يتطلب وضع آليات لرفع مكانة النساء في المجتمع الفلسطيني.

دراسة الحداد(2006) وهي بعنوان دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسيا، وهدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين ثلاث عينات من الفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة من (488) من الذكور والإناث، وتوصل الباحث الى نتائج من أهمها: وجود فروق بين المشاركين وغير المشاركين سياسيا على متغير الانبساط والسن، في حين لم توجد فروق جوهرية بين متغيرات الدراسة الاخرى.

دراسة الصبيح (2005)، دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة ومعرفة علاقة المواطنة ببعض المؤسسات الاجتماعية (المسجد، المدرسة، الأسرة)، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً من طلبة المستوى الثالث في ثانويات الرياض وأظهرت نتائج الدراسة أن (80%) من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتهم، وأن (99.9%) من الطلبة أظهروا رضى عن أدائهم في الواجبات، وأن (55.3%) من الطلبة أظهروا رضى عن تحصيلهم لحقوقهم.

دراسة مراد ومالكي(2010) التي هدفت للتعرف إلى درجة تأثير الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي الجزائري وتعرف طبيعة وعيهم بأهم بعدين المواطنة الهوية - الانتماء. وقد قامت الدراسة

على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة المكونة من (323) طالبا وطالبة حسب متغيرات: الجنس -نوع التعليم -محل الإقامة - المستوى الاقتصادي للأسرة - مستوى تعليم الوالد، وتم استخدام إستبانة شملت (20) سؤالاً موزعة على (4) محاور، وقد خلصت الدراسة إلى ظهور قصور واضح في دور العديد من مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية في تشكيل ودعم وتنمية الوعي بمفهوم المواطنة بالصورة التي تقتضيها غايات المجتمع، مستوعبة ما يحدث على أرض الواقع من أحداث وما ينفث من أفكار، ساعية إلى تأكيد استمرارية الاحتفاظ بالجذور وتنمية الإحساس بالهوية والانتماء لدى الشباب.

6.2 نقد الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسات السابقة عدة مواضيع والتي تدور حول الموضوع الذي تناوله الباحث، والتي تركز على دور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة، مع اختلاف في استخدام التعابير والمفاهيم أحيانا من دراسة إلى أخرى، إن هذا التشابه في تناول نفس الموضوع يؤكد أهمية موضوع الدراسة وأن هناك اهتماما من قبل الباحثين والدارسين فيه رغم تناولهم له من نواحٍ مختلفة ومتعددة، وقد استعرضت الدراسات السابقة عدة مواضيع، منها: تطور اشكال التنظيم الشبابي في فلسطين، وتسلط الضوء على دور المنظمات الشبابية، كذلك تناولت موضوع واقع تلك المنظمات، كذلك بينت دور الشباب في صنع القرار، كذلك دور الشباب في المشاركة السياسية، كما أن تلك الدراسات تناولت مرحلة تبلور المجتمع المدني في فلسطين. وقد تمت الاستفادة من قبل الباحث نتيجة الاطلاع على الدراسات السابقة كما يأتي:

- زيادة الوعي بكيفية التعامل مع موضوع الدراسة الحالية، حيث أعطت تلك الدراسات فكرة عامة حول موضوع الدراسة وكذلك أعطت بعض التفاصيل اللازمة للدراسة الحالية والتي استخدمت في مراحل الدراسة المختلفة.
- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الاطلاع على الأساليب والمناهج التي استخدمتها تلك الدراسات.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي وهو المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة من قبل الباحث.
- استخدمت تلك الدراسات في معظمها نفس المتغيرات الرئيسية التي استخدمت في هذه الدراسة، وهي المؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني ودورها في المشاركة السياسية.

أما أوجه الاختلاف فهي:

- الفترة الزمنية التي تغطيها تلك الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية.
- بعض الدراسات استهدفت مجالاً أوسع عن الدراسة الحالية دور المؤسسات الأهلية في المشاركة السياسية والاجتماعية والإقتصادية.

7.2 خلاصة المبحث

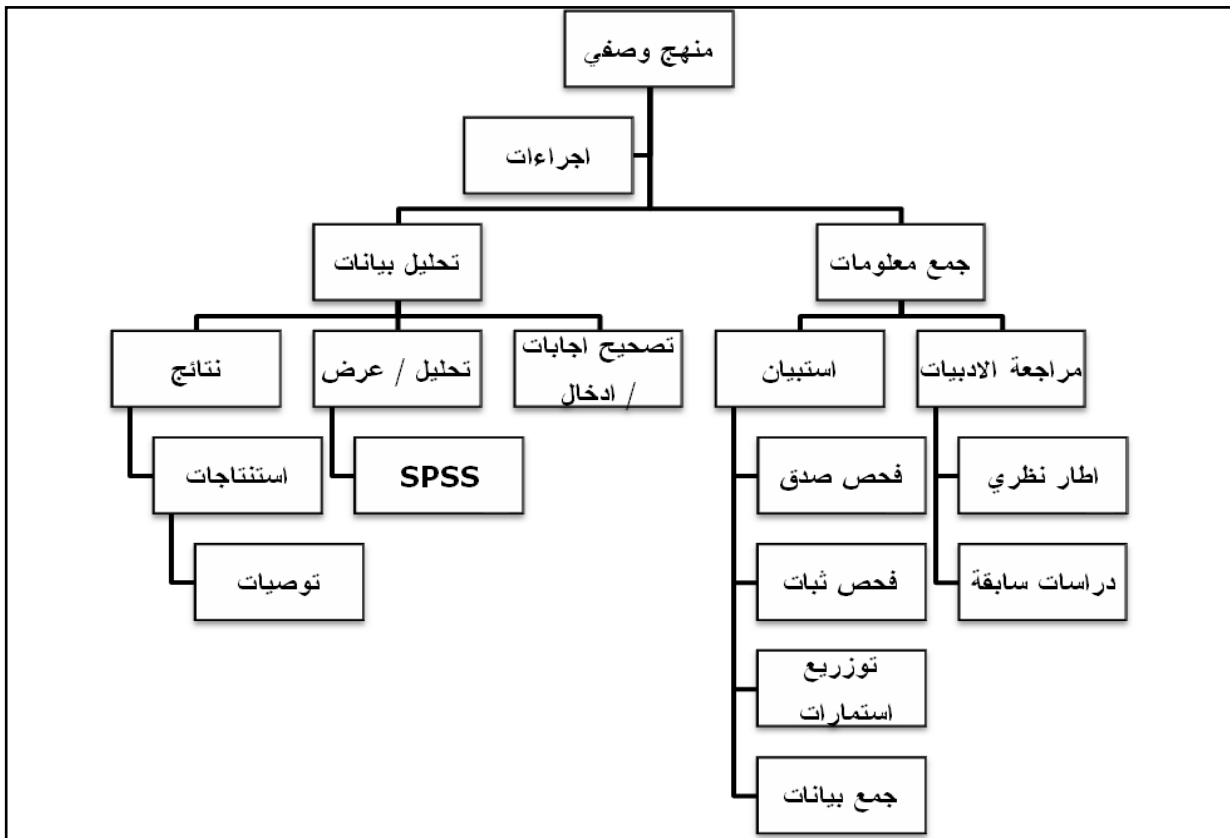
وبحسب رأي الباحث فإن المؤسسات الشبابية يجب أن تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في المجتمع الفلسطيني، علماً أنها قد قامت بهذا الدور على امتداد تاريخ القضية الفلسطينية ولا زالت وبخاصة فيما يتعلق بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بما يتناسب مع إمكاناتها، وعملت على تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم في المستقبل، إضافة الى أن هذه المؤسسات تعاني من شح الموارد المالية والدعم المتعلق بالبرامج بسبب الاجراءات الاحتلالية وربط التمويل بالموقف السياسي، ومن الجدير بالذكر أن المؤسسات الشبابية في الغالب أصبحت تعتمد على ذاتها من أجل الصمود ولها مواقف تحدي ثابتة، وتحاول جاهدة تنفيذ برامج متنوعة قدر الأماكن.

وتعتبر علاقة هذه المؤسسات بالجانب الرسمي علاقة غير ثابتة مع العلم وبالضرورة أن تكون تكاملية لا تنافسية وذلك لأختلاف الواجبات والمسؤوليات، حيث أن انخراط الشباب الفاعل كمواطنين في عمليات تطوير البرامج والسياسات واتخاذ القرارات، واحتلال مواقع قيادية مرموقة على مستوى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن تضمين المنظور الشبابي في كل العمليات المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، لهو المدخل الاساسي للمشاركة السياسية، حيث أن المشاركة الشبابية في فلسطين ارتبطت بمسيرة الكفاح الوطني، والتاريخ السياسي التي مضى عليها ما يقارب القرن أو أكثر قليلاً، حيث أن أمراً واقعياً وموضوعياً تعززه وتسندة معطيات ووقائع تاريخية رسمت لها سياقاً، وعبرت عن نفسها عبر محطات مختلفة، اتخذت عناوين لها علاقة مباشرة بالمعطى السياسي الوطني بشكل رئيسي، ويعتبر ذلك أمراً يمكن الشباب من المشاركة السياسية، فالتمكين "جملة العمليات والعلاقات التي تهدف لتفعيل دور الإنسان وتمتينه" (تقرير التنمية البشرية، 2011)، وهو عملية خلق ودعم الظروف المواتية التي يسهم بمقتضاها الشباب بفاعلية بالشراكة مع الآخرين في تطوير قدراتهم وتوسيع خياراتهم ودعم حقوقهم، ما يمكنهم من الإسهام بفاعلية في المكونات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للتنمية البشرية المستدامة.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج هذه الدراسة وخطواتها وإجراءاتها الرئيسية، من جمع البيانات وحتى الخروج بالتوصيات، يشرحها الشكل التالي، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات والخطوات:



1.3 منهجية الدراسة وأدواتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي والإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

2.3 أداة الدراسة

يوضح الجدول 1.3 توزيع فقرات الاستبانة على محاورها كما يأتي:

جدول 1.3: توزيع فقرات الإستبانة على محاورها.

الرقم	المحور	عدد الفقرات
القسم الأول		
1	أسئلة حول البيانات العامة.	4
القسم الثاني		
1	المؤسسات الشبابية وبناء الشخصية القيادية	17
القسم الثالث		
1	المؤسسات الشبابية والتأهيل والتدريب	17
القسم الرابع		
1	المؤسسات الشبابية والوعي	13
القسم الخامس		
1	المؤسسات الشبابية والمشاركة السياسية	17

3.3 صدق أداة الدراسة (تحكيم الاستبانة)

لقد تمت مراجعة الإستبانة وتحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين، والمتخصصين ذوي الخبرة، للارتقاء بمستوى مصداقية الإستبانة لضمان تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، وقد كان لملاحظاتهم أثراً إيجابياً في تطوير وتحسين الإستبانة ووضعها في صورتها النهائية كما في (ملحق 1.3)، أما (ملحق

2.3) فيبين أسماء محكمي الإستبانة. ولفحص صدقها إحصائياً تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وقيم معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمحاور الإستبانة يلخصها (جدول 2.3).

جدول 2.3: قيم معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمحاور الإستبانة

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية	17	0.964
دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب	17	0.951
دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لدى الشباب	13	0.909
دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب	17	0.793
الدرجة الكلية	64	0.964

يتضح من (الجدول 2.3) أن معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي مرتفع لكامل الإستبانة، حيث بلغت القيمة الكلية (0.964)، كما وبلغت اقل قيمة (0.793)، وأعلى قيمة (0.964)، وعليه اعتبرت الإستبانة صادقة وتم توزيعها على كامل المبحوثين.

4.3 ثبات ادارة الدراسة

فيما يتعلق بثبات الإستبانة فقد تم التحقق منه، بأن تم اختيار عينة مصغرة من المبحوثين وعددهم (20)، وزعت عليهم الإستبانة للإجابة عليها، ثم أعيدت إليهم بعد حوالي أسبوع للإجابة عليها من جديد. وللتأكد من ثبات الأداة إحصائياً تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لكل من كامل الإستبانة ولكل محور على حدة ملخص النتائج موضح في (الجدول 3.3).

جدول 3.3: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كامل الإستبانة، وكل محور من محاور الإستبانة على حدة.

رقم المحور	المحاور	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
1.	دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية	0.981	0.000
2.	دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب	0.978	0.000
3.	دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لدى الشباب	0.994	0.000
4.	دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب	0.994	0.000
	القيمة الكلية	0.991	0.000

من (الجدول 3.3) يتبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لكامل الإستبانة جاءت (0.991) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000)، ولمحاور الإستبانة تراوحت قيمة المعامل بين (0.978 و 0.994) وبدلالات إحصائية (0.000). وهذا يبين أن جميع الدلالات الإحصائية جاءت أقل من 0.05 وعليه ترفض فرضية عدم ثبات الإستبانة كاملة، وعدم ثباتها على مستوى المحاور، ونتيجة لذلك اعتبرت الإستبانة ثابتة وتم توزيعها على كامل المبحوثين.

5.3 تحليل البيانات (المعالجة الإحصائية)

في هذه الدراسة تم استخدام المعالجات التالية:

احصاء وصفي: متوسطات حسابية وانحرافات معيارية.

احصاء استدلالي لفحص فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية: اختبار ت (t test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

6.3 حدود الدراسة

تتلخص الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة فيما يلي:

➤ **الحدود الزمانية:** بدأت الدراسة من بداية الفصل الأول من العام 2017 ولغاية الفصل الثاني من العام 2018 .

➤ **الحدود المكانية:** محافظة رام الله والبيرة.

➤ **الحدود البشرية:** المؤسسات الأهلية الشبابية في محافظة رام الله والبيرة وتتضمن الآتي:

1. مؤسسات ذات طابع شبابي.

2. مؤسسات أهلية تقدم برامج للشباب.

3. أطر جماهيرية ونقابية شبابية.

4. نوادي رياضية إجتماعية ثقافية.

7.3. مجتمع الدراسة والعينه

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء ومنتسبي ومتطوعي المؤسسات الأهلية الشبابية في محافظة رام الله والبيرة وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية منتظمة تفي لأغراض البحث. وتم تقدير العينة من قبل مختصين.

مجتمع الدراسة (الاطار والعينه)

تتكون عينة الدراسة من المنتسبين/الأعضاء/المتطوعين في المؤسسات الاهلية الشبابية في محافظة رام الله والبيرة تم توزيع (190) استبانته وتم استرجاع (176) استبانته وتم التعامل مع 14 استبانة كاستبانات مفقودة (Missing Case).

جدول 4.3: خصائص مجتمع الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	64.8
	انثى	35.2
العمر	حتى 20 عام	30.7
	من 21-25 عام	35.2
	26 عاما فأكثر	34.1
المستوى التعليمي	دبلوم أو أقل	31.8
	بكالوريوس	53.4
	دبلوم عالي	5.7
	ماجستير	9.1
عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع	حتى 3 سنوات	37.5
	من 4-6 سنوات	31.8
	7 سنوات فأكثر	30.7
المجموع	176	100.0

اطار المعاينة:

قائمة بالمؤسسات الاهلية الشبابية من واقع سجلات وزارة الداخلية كجهة ترخيص.

تصميم العينة:

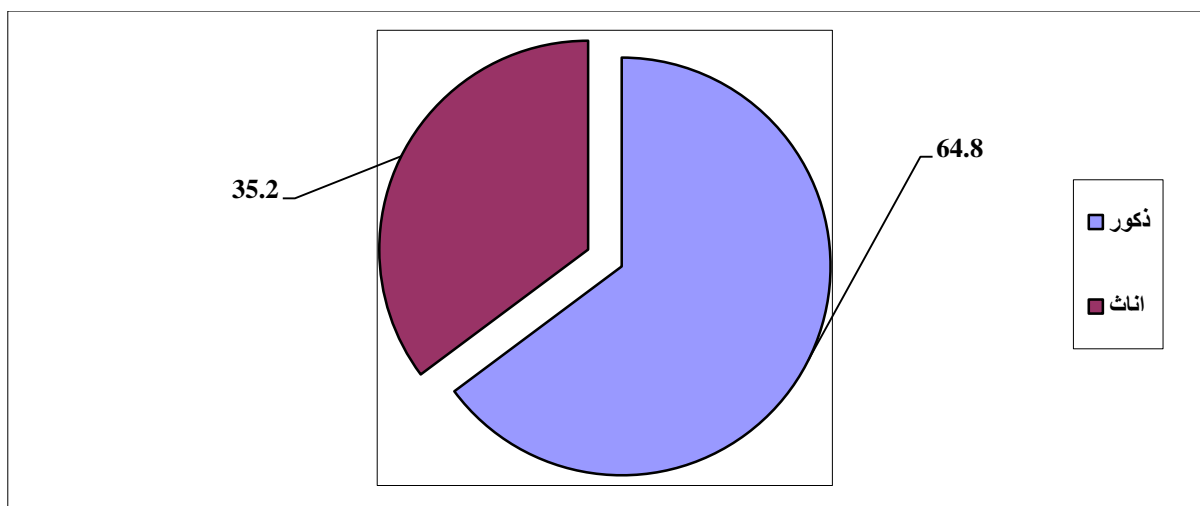
عينة طبقية عشوائية منتظمة ذات مرحلة واحدة.

8.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

فيما يأتي استعراض للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة (المتغيرات الخلفية) وهي: الجنس والعمر والمستوى التعليمي وعدد سنوات الانتساب، حيث انه من الممكن ان يكون لتلك الخصائص تأثير على إجاباتهم حول دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب.

فيما يتعلق بجنس المبحوثين، يتضح من (الشكل 1.3) إن الغالبية العظمى من الذكور، حيث بلغ عددهم 114 بنسبة (64.8%) من إجمالي العينة، فيما بلغ عدد الإناث 62 بنسبة (35.2%).

شكل 1.3: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



أما فيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب العمر، فيتضح من (الجدول 5.3) بأن أعلى نسبة حصلت عليها الفئة العمرية (21-25 سنة) بنسبة 35.2%، تلتها الفئة العمرية (26 سنة فأكثر) بنسبة 34.1%، فيما حصلت الفئة العمرية (21-25 سنة) على 30.7%.

جدول 5.3: توزيع أفراد العينة حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	العمر
30.7	54	20 سنة فأقل
35.2	62	25-21
34.1	60	26 فأكثر
100	176	المجموع

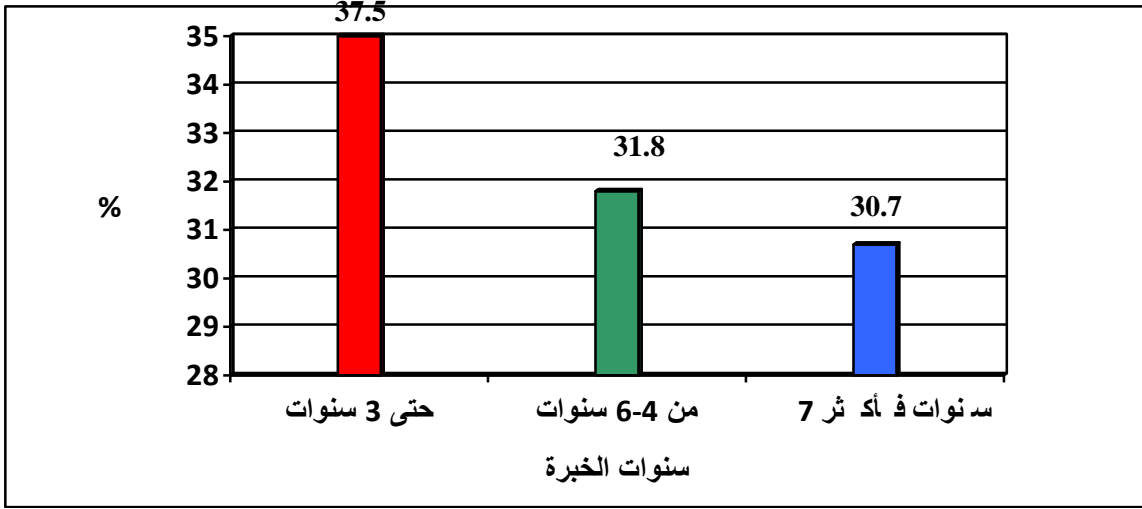
وأما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين، فيشير (الجدول 6.3) إلى أن أعلى نسبة كانت لحملة شهادة البكالوريوس (53.4%) من إجمالي العينة، يليها حملة شهادة الدبلوم المتوسط أو أقل بنسبة 31.8%، يليها حملة شهادة الماجستير بنسبة 9.1%، يليها حملة شهادة الدبلوم العالي بنسبة 5.7%.

جدول 6.3: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
31.8	56	دبلوم فأقل
53.4	94	بكالوريوس
5.7	10	دبلوم عالي
9.1	16	ماجستير
100	176	المجموع

وفيما يتعلق بعدد سنوات الانتساب، فيبين (الشكل 2.4) بأن النسبة الأعلى من المبحوثين هم ممن لديهم عدد سنوات انتساب (حتى 3 سنوات)، وبلغت نسبتهم 37.5%، تلتهم الفئة (4-6 سنوات) بنسبة 31.8%، في حين بلغت النسبة 30.7% لمن لديهم خبرة (7 سنوات فأكثر)، وتعتبر سنوات الانتساب من المؤشرات الهامة على فهم طبيعة عمل المؤسسات الاهلية وكذلك فهم أكبر للأدوار وطبيعة المشاركة، ويرتبط هذا المؤشر أيضا مع المستوى التعليمي والعمر كمؤشرات مكملة لبعضها البعض.

شكل 2.3: توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الانتساب



9.3 أهم الصعوبات التي واجهها الباحث في جمع البيانات

واجه الباحث مجموعة من الصعوبات أثناء توزيع الاستبانات، وهذه الصعوبات تتمثل بما يلي:

1. عدم القدرة على الوصول لجزء من العينة المستهدفة بسبب انشغالهم الدائم، مما أدى إلى تأخر استيفاء بعض الاستمارات من قبل المبحوثين، ووجوب العودة لهم مرارا للحصول عليها.
2. وجود عدم رضى لدى بعض المبحوثين متذرعين بـكبر حجم الاستمارة.
3. عدم تواجد بعض المبحوثين المستهدفين في أماكن عملهم ضمن العينة لفترة طويلة أثناء فترة جمع البيانات، بسبب الإجازات أو السفر.

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لفقرات الاستبانة ومجالاتها (محاور الدراسة)، من أجل تفسير النتائج تم تقسيم مقياس ليكرت الخماسي إلى وحدات أصغر استناداً إلى قيم المتوسطات الحسابية للإجابات.

وليتيم تحديد مستوى استجابة المستجوبين نحو دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية.

أوافق بشدة	موافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
5	4	3	2	1

مفتاح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من 1.8
منخفضة	1.81-2.6
متوسطة	2.61-3.4
عالية	3.41-4.2
عالية جداً	4.21-5

2.4 محاور الدراسة

فيما يأتي عرض وتحليل ومناقشة لنتائج إجابات المبحوثين حول المحاور الرئيسية للدراسة: دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية، دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب، دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لدى الشباب، دور المؤسسات الشبابية في المشاركة الشبابية ذات العلاقة بدور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب كما هي مبينه في (جدول 1.4).

➤ الفرضية الاولى:

لا توجد مساهمة فاعلة في المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب قادرة على تمكين الشباب في مجال بناء الشخصية القيادية.

من أجل الإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لمجالات محور دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية على النحو التالي:

الجدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية حسب استجابات أفراد العينة.

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	تقوم المؤسسة بتنفيذ دورات تدريبية تساعد في صقل شخصية الشباب.	4.25	0.79	85.0	عالية جداً
2	تقوم المؤسسة بتنفيذ دورات تدريبية بهدف صقل خبرات الشباب.	4.13	0.94	82.5	عالية
17	تشجع المؤسسة الانفتاح الفكري لدى الشباب.	4.13	0.87	82.5	عالية
3	تقوم المؤسسة بتنفيذ برامج في مجال البناء الفكري لدى الشباب.	4.11	0.90	82.3	عالية
8	تسهم المؤسسة في دعم تقدير الذات لدى الشباب.	4.09	0.85	81.8	عالية
9	يسهم التشبيك والشراكة ما بين المؤسسات الشبابية في تحقيق الفائدة المرجوة على صقل شخصية الشباب.	4.09	0.88	81.8	عالية
13	تتيح المؤسسة المجال لمشاركة الشباب وإبراز ذواتهم.	4.09	0.88	81.8	عالية
14	تعمل المؤسسة دورا هاما في تبوء الشباب للمناصب القيادية.	4.06	0.95	81.1	عالية
15	تعمل المؤسسة على تطوير المهارات القيادية لدى الشباب.	4.06	0.88	81.1	عالية
6	تقوم المؤسسة بتنفيذ أنشطة في مجال تطوير المهارات الشخصية لدى الشباب.	4.03	0.95	80.7	عالية

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
12	تلعب البرامج التي تنفذها المؤسسة دورا كبيرا في بناء شخصية الشباب.	4.02	0.93	80.5	عالية
7	تسهم المؤسسة في تطوير الدافع الذاتي لدى الشباب .	4.01	0.95	80.2	عالية
16	تستثمر المؤسسة تجاربها الدولية والإقليمية والمحلية في تطوير الشخصية القيادية لدى الشباب.	4.00	0.84	80.0	عالية
4	تقوم المؤسسة بتنفيذ برامج في مجال تطوير المهارات الشخصية لدى الشباب.	3.98	0.83	79.5	عالية
5	تقوم المؤسسة بتنفيذ أنشطة في مجال البناء الفكري لدى الشباب.	3.95	0.86	79.1	عالية
10	تلعب وسائل الإعلام في المؤسسة دورا في صقل خبرات الشباب.	3.95	0.92	79.1	عالية
11	تلعب وسائل الإعلام في المؤسسة دورا في صقل شخصية الشباب.	3.94	0.93	78.9	عالية
الدرجة الكلية					عالية
		4.05	0.71	81.1	عالية

ينتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية هي (4.05)، وانحراف معياري مقداره (0.71)، ونسبة مئوية 81.1%، وهذا يدل على أن دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية كانت بدرجة عالية، كما اتضح أن الفقرة "تقوم المؤسسة بتنفيذ دورات تدريبية تساعد في صقل شخصية الشباب" جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.25). والفقرة "تقوم المؤسسة بتنفيذ دورات تدريبية بهدف صقل خبرات الشباب" جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.13). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت "تلعب وسائل الإعلام في المؤسسة دورا في صقل شخصية الشباب" وبمتوسط حسابي (3.94). تلتها الفقرة "تلعب وسائل الإعلام في المؤسسة دورا في صقل خبرات الشباب" وجاءت بمتوسط حسابي (3.95).

➤ الفرضية الثانية:

لا توجد مساهمة فاعلة في المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال التأهيل والتدريب.

من أجل الإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لمجالات محور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب على النحو التالي:

الجدول 2.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب حسب استجابات أفراد العينة.

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
--------------------	--------	-----------------	-------------------	----------------	--------------

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
4	تسهّم المؤسسة في تعزيز مهارات المناصرة.	4.08	0.85	81.6	عالية
5	تحفز المؤسسة على التثقيف المدني.	4.06	0.89	81.1	عالية
7	تقوم المؤسسة في إعداد الشباب لخوض غمار الحياة العملية.	4.06	0.86	81.1	عالية
6	تقوم المؤسسة على تطوير مهارات أسلوب التعامل الفعال مع مشكلات الشباب.	4.05	0.88	80.9	عالية
2	تعمل المؤسسة على صقل خبرات الشباب في مجال مهارات الاتصال والتواصل.	4.03	0.79	80.7	عالية
1	تقوم المؤسسة على تطوير مهارات التخطيط.	4.01	0.77	80.2	عالية
3	تسهّم المؤسسة في تعزيز مهارات التمكين.	4.01	0.84	80.2	عالية
13	تتنوع المؤسسة البرامج التي تلبي الحاجات الفعلية للشباب.	3.95	0.97	79.1	عالية
15	تقوم المؤسسة بوضع خطط عمل تتعلق بالشباب.	3.94	0.96	78.9	عالية
16	تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في وضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب، بالتنسيق مع المنظمات الأخرى ذات الاختصاص.	3.94	0.84	78.9	عالية
14	تقوم المؤسسة بوضع استراتيجيات عمل تتعلق بالشباب.	3.92	0.97	78.4	عالية
17	تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في وضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب.	3.92	0.86	78.4	عالية
9	تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في العملية التربوية الخاصة برعاية الشباب.	3.89	0.86	77.7	عالية
10	تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في العملية التربوية الخاصة برعاية الشباب.	3.83	0.83	76.6	عالية
8	تقوم المؤسسة بإجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة بالشباب.	3.81	0.93	76.1	عالية
11	تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في تطوير التعليم الأساسي لكي يتلاءم مع حاجات الشباب المتغيرة باستمرار.	3.81	1.04	76.1	عالية
12	تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في تطوير التعليم الأساسي لكي يتلاءم مع حاجات الشباب المتغير باستمرار.	3.70	0.98	74.1	عالية
	الدرجة الكلية	3.94	0.67	78.8	عالية

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب هي (3.94)، وانحراف معياري مقداره (0.67)، ونسبة مئوية 78.8%، وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي لمحور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب كان بدرجة عالية، كما اتضح أن الفقرة "تسهّم المؤسسة في تعزيز مهارات المناصرة" جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.08). والفقرة "تحفز المؤسسة على التثقيف المدني" جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.06). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت "تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في تطوير التعليم الأساسي لكي يتلاءم مع حاجات الشباب المتغير باستمرار" وبمتوسط حسابي (3.70). تلتها الفقرة "تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في تطوير التعليم الأساسي لكي يتلاءم مع حاجات الشباب المتغيرة باستمرار" وجاءت بمتوسط حسابي (3.81).

➤ الفرضية الثالثة:

لا توجد مساهمة فاعلة للمؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال تعزيز الوعي لديهم.

من أجل الإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لمجالات محور دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لديهم على النحو التالي:

الجدول 3.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لديهم حسب استجابات أفراد العينة.

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	تعمل المؤسسة على تطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب.	4.38	0.81	87.5	عالية جداً
2	تسهم المؤسسة في رفع مشاركة المرأة في العمل التطوعي.	4.24	0.80	84.8	عالية جداً
3	تسهم المؤسسة في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب.	4.16	0.90	83.2	عالية
4	تعمل المؤسسة على تجسيد مفهوم الشفافية داخلها وفيما بين الشباب.	4.10	0.82	82.0	عالية
10	يستفيد الشباب من البرامج التي تنفذها المؤسسة في الحياة العامة.	4.09	0.83	81.8	عالية
5	تعمل المؤسسة على تجسيد مفهوم المحاسبة داخلها وفيما بين الشباب.	4.08	0.85	81.6	عالية
11	يستفيد المجتمع بشكل عام من البرامج التي تنفذها المؤسسة.	4.00	0.82	80.0	عالية
9	تتلاءم البرامج التي تنفذها المؤسسة مع واقع وظروف الحالة الفلسطينية.	3.98	0.96	79.5	عالية
13	تقوم المؤسسة بعمل تقييم دوري للبرامج التي تنفذها.	3.97	0.82	79.3	عالية
7	تقوم المؤسسة على إتباع أساليب جديدة للعمل مع الشباب بما يتلاءم مع المتغيرات العصرية.	3.94	0.90	78.9	عالية
6	تلتزم المؤسسة بالتطبيق الفعلي لمفاهيم الديمقراطية.	3.92	0.83	78.4	عالية
8	البرامج التي تنفذها المؤسسات الشبابية تكون مفروضة من قبل الممولين على المنظمة.	3.39	1.16	67.7	متوسطة
12	هناك فجوة بين الواقع النظري والتطبيق الفعلي للبرامج التي تنفذها المؤسسة على أرض الواقع.	3.31	1.18	66.1	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.97	0.63	79.3	عالية

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب هي (3.97)، وبانحراف معياري مقداره (0.63)، ونسبة مئوية 79.3%، وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي لمحور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب كان بدرجة عالية، كما اتضح أن الفقرة "تعمل المؤسسة على تطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب" جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.38). والفقرة "تسهم المؤسسة في رفع مشاركة المرأة في العمل التطوعي" جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.24). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت "هنالك فجوة بين الواقع النظري والتطبيق الفعلي للبرامج التي تنفذها المؤسسة على أرض الواقع" وبمتوسط حسابي (3.31). تلتها الفقرة "البرامج التي تنفذها المؤسسات الشبابية تكون مفروضة من قبل الممولين على المنظمة" وجاءت بمتوسط حسابي (3.39).

➤ الفرضية الرابعة:

لا توجد مساهمة فاعلة في المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال تعزيز المشاركة السياسية لديهم:

من أجل الإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب على النحو التالي:

الجدول 4.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب حسب استجابات أفراد العينة.

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
17	تساعدني المؤسسة على ان أشرك في ورسم السياسات.	4.38	0.11	87.5	عالية جداً
9	تعمل المؤسسة على نشر مفاهيم حقوق الإنسان لدى الشباب.	4.17	0.89	83.4	عالية
4	تسهم المؤسسة في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة لدى الشباب.	4.09	0.80	81.8	عالية
11	تسهم المؤسسة في تعزيز مفاهيم الانتخابات لدى الشباب.	4.07	0.84	81.4	عالية
1	تسهم المؤسسة في تعليم مفاهيم الديمقراطية.	4.06	0.88	81.1	عالية
14	اشعر من خلال المؤسسة أنني جزء من مجموعة من أقراني/محيطي.	4.03	0.84	80.7	عالية
5	تسهم المؤسسة في تكريس مفهوم المواطنة لدى الشباب.	4.02	0.87	80.5	عالية
12	تسهم المؤسسة في تجسيد مفاهيم الانتخابات لدى الشباب.	4.02	0.80	80.5	عالية
2	تسهم المؤسسة في تجسيد مفاهيم الديمقراطية.	3.98	0.86	79.5	عالية
3	تقوم المؤسسة بوضع برامج موجهة لتعليم مفاهيم المشاركة السياسية للشباب.	3.98	0.80	79.5	عالية
15	تساعدني المؤسسة على الاندماج في قضايا المجتمع السياسية والتنمية.	3.98	0.88	79.5	عالية

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
10	تسهل المؤسسة في التأثير على التشريعات والقوانين الخاصة برعاية الشباب.	3.94	0.88	78.9	عالية
7	تسهل المؤسسة في تعريف الشباب بحقوقهم.	3.93	0.85	78.6	عالية
16	تساعدني المؤسسة على ان اشرك في اتخاذ القرار.	3.92	0.87	78.4	عالية
8	تسهل المؤسسة في تعريف الشباب بواجباتهم.	3.90	0.90	78.0	عالية
13	تعتبر المؤسسة الاطار لمناقشة المشكلات التي تعترضني.	3.90	0.82	78.0	عالية
6	يسهم تداول السلطة عبر الانتخابات في تعزيز واحترام الشباب للأنظمة والقوانين.	3.84	0.84	76.8	عالية
	الدرجة الكلية	4.01	0.72	80.2	عالية

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب هي (4.01)، وانحراف معياري مقداره (0.72)، وبنسبة مئوية 80.2%، وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي لمحور دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب كان بدرجة عالية، كما اتضح أن الفقرة "تساعدني المؤسسة على ان اشرك في رسم السياسات" جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.38). والفقرة "تعمل المؤسسة على نشر مفاهيم حقوق الإنسان لدى الشباب" جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.17). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت "يسهم تداول السلطة عبر الانتخابات في تعزيز واحترام الشباب للأنظمة والقوانين" وبمتوسط حسابي (3.84). تلتها الفقرة "تعتبر المؤسسة الاطار لمناقشة المشكلات التي تعترضني" وجاءت بمتوسط حسابي (3.90).

3.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور الاستبانة الرئيسية

الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات استمارة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المنتسبين/الاعضاء/المتطوعين حسب استجابات أفراد العينة.

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية.	4.05	0.71	81.1	عالية
4	دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب.	4.01	0.72	80.2	عالية
3	دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لدى الشباب.	3.97	0.63	79.3	عالية
2	دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب.	3.94	0.67	78.8	عالية
	الدرجة الكلية	3.99	0.60	79.9	عالية

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستمارة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب هي (3.99)، وانحراف معياري مقداره (0.60)، وبنسبة مئوية 79.9%، وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستمارة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب كان بدرجة عالية، كما اتضح أن المجال "الأول دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية" جاء في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.05). والمجال الرابع "دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب" جاء في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.01). كما تبين أن أقل المجالات من حيث المتوسط الحسابي كان "المجال الثاني دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب" وبمتوسط حسابي (3.94). تلاه المجال الثالث " دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لدى الشباب" وجاء بمتوسط حسابي (3.97).

4.4 هل تختلف استجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، باختلاف متغيرات الخصائص العامة للمبحوثين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع).

من أجل الإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (t.test) ، تحليل التباين الأحادي Anova من أجل دراسة مدى وجود اختلافات بين استجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، باختلاف متغيرات الخصائص العامة للمبحوثين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع) على النحو التالي:

➤ **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير الجنس.

جدول 6.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	114	4.00	0.62	0.260	174	0.795
انثى	62	3.98	0.55			

بالاستناد إلى اختبار **Independent Samples test** تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير الجنس.

➤ **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر.

جدول (7.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حتى 20 عام	54	4.01	0.56
من 21-25 عام	62	4.16	0.54
26 عاما فأكثر	60	3.81	0.65
المجموع	176	3.99	0.60

جدول (8.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.677	2	1.839	5.460	0.005
داخل المجموعات	58.259	173	0.337		
المجموع	61.936	175			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أقل من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر، وجدول (9.4): اختبار LSD يبين الفروقات للمقارنات البعدية بين متغير العمر ودور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب على النحو التالي:

Multiple Comparisons

General LSD

95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	العمر(I) العمر(J)
Upper Bound	Lower Bound				
0.0649	-.3615-	0.172	0.10802	-.14826-	حتى 20 عام من 21-25 عام
0.4130	-.0167-	0.070	0.10885	.19815	26 عاما فأكثر
0.3615	-.0649-	0.172	0.10802	.14826	من 21-25 عام حتى 20 عام
0.5538	.1390	0.001	0.10509	.34640*	26 عاما فأكثر
0.0167	-.4130-	0.070	0.10885	-.19815-	26 عاما فأكثر حتى 20 عام
-.1390-	-.5538-	0.001	0.10509	-.34640*	من 21-25 عام

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (9.4) أنّ الفروقات البيئية تتمثل بالفرق بين من أعمارهم بين 21-25 عاما مع من أعمارهم 26 عاما فأكثر.

➤ **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم 10.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.57	3.98	56	دبلوم أو أقل
0.62	3.97	94	بكالوريوس
0.48	4.22	10	دبلوم عالي
0.66	4.02	16	ماجستير
0.60	3.99	176	المجموع

جدول رقم 11.4 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.589	3	0.196	0.550	0.649
داخل المجموعات	61.347	172	0.357		
المجموع	61.936	175			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

➤ **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع.

جدول 12.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع.

عدد سنوات الانتساب / العضوية / التطوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حتى 3 سنوات	66	3.91	0.68
من 4-6 سنوات	56	4.09	0.55
7 سنوات فأكثر	54	3.99	0.53
المجموع	176	3.99	0.60

جدول رقم 13.4 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)
 لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير عدد
 سنوات الانتساب/العضوية/التطوع.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.958	2	0.479	1.358	0.260
داخل المجموعات	60.979	173	0.352		
المجموع	61.936	175			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية،
 لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة
 الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في
 تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع.

5.4 تلخيص النتائج

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كما يلي:

1. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، قادرة على تمكين الشباب من المشاركة في مجال بناء الشخصية القيادية، من خلال صقل شخصية وخبرات الشباب و تطوير المهارات القيادية وتطوير الدافع الذاتي لدى الشباب، حيث تتيح المؤسسات الأهلية الشبابية المجال لمشاركة الشباب وإبراز ذواتهم من خلال تنفيذ برامج في مجال البناء الفكري لدى الشباب، تدعم تقدير أذات بين الشباب، بحيث يسهم التشبيك والشراكة ما بين المؤسسات الأهلية الشبابية في تحقيق الفائدة المرجوة، على صقل شخصية الشباب، الأمر الذي يعكس دور المؤسسات الأهلية الشبابية إلهام في تبوء الشباب للمناصب القيادية من خلال عملها الدؤوب على تطوير المهارات القيادية والشخصية لديهم.

2. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال التأهيل والتدريب، من خلال الإجراءات التي تتخذها لتعزيز الاهتمام السياسي والمعرفة السياسية والتصويت السياسي والمطالب السياسية، من خلال تعزيز مهارات المناصرة، والتثقيف المدني وإعداد الشباب لخوض غمار الحياة العملية وتطوير مهارات التخطيط والتمكين وذلك بتتبع المؤسسات الأهلية الشبابية للبرامج التي تلبي الحاجات الفعلية للشباب، بالإضافة الى تدخل المؤسسات الأهلية الشبابية من خلال سياساتها في وضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب ورعايتهم من خلال سياساتها في العملية التربوية، الأمر الذي يعمل على تطوير مهارات أسلوب التعامل الفعال مع مشكلات الشباب ووضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب، بالتنسيق مع المنظمات الأخرى ذات الاختصاص لتتلاءم مع حاجات الشباب المتغيرة باستمرار وذلك بتطوير التعليم الأساسي بتدخل من المؤسسات الأهلية الشبابية عبر برامجها وسياساتها.

3. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال تعزيز الوعي لديهم بشكل يمكنها من معرفة الفجوة بين متطلبات الشباب في مجال تعزيز المشاركة السياسية وبين ما توفره المؤسسات الأهلية من خلال برامجها ومشاريعها وخططها، من خلال العمل على تنمية ثقافة ومهارات العمل التطوعي لدى الشباب ورفع مشاركة المرأة في العمل التطوعي، والعمل على تجسيد مفهوم الشفافية والمحاسبة داخلها وفيما بين الشباب والمتلائمة مع واقع وظروف الحالة الفلسطينية وإتباع أساليب جديدة للعمل مع الشباب بما يتلاءم مع المتغيرات العصرية

4. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الاهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، حيث تساعد الشباب على المشاركة في وضع ورسم السياسات ونشر مفاهيم حقوق الإنسان بالإضافة الى تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة، وتعزيز مفاهيم الانتخابات لدى الشباب، واسهام المؤسسة في تعليم مفاهيم الديمقراطية، وتكريس مفهوم المواطنة وتجسيد مفاهيم الانتخابات والعملية الديمقراطية مما يساهم بالاندماج في قضايا المجتمع السياسية والتنمية وكذلك التأثير على التشريعات والقوانين الخاصة برعاية الشباب من خلال تعريفهم بحقوقهم والمساعدة في الشراكة في اتخاذ القرارات وتعريفهم بواجباتهم.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير الجنس.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر.

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع.

1.5 الاستنتاجات

أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة وهي:

1. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال

بناء الشخصية القيادية، من حيث:

- صقل شخصية وخبرات الشباب.
- تطوير المهارات القيادية وتطوير الدافع الذاتي لدى الشباب.
- تنفيذ برامج في مجال البناء الفكري لدى الشباب تدعم تقدير الذات.
- إسهام التشبيك والشراكة ما بين المؤسسات الأهلية الشبابية في تحقيق الفائدة المرجوة على صقل شخصية الشباب.
- دور المؤسسات الأهلية الشبابية الهام في تبوء الشباب للمناصب القيادية والعمل على تطوير المهارات القيادية والشخصية لديهم.

2. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال

التأهيل والتدريب، من حيث:

- تعزيز مهارات المناصرة، والتثقيف المدني.
- إعداد الشباب لخوض غمار الحياة العملية وتطوير مهارات التخطيط والتمكين.
- تتبع المؤسسات الأهلية الشبابية البرامج التي تلبي الحاجات الفعلية.
- تدخل المؤسسات الأهلية الشبابية من خلال سياساتها في وضع خطة وطنية لمعالجة مشاكلهم ورعايتهم من خلال سياستها في العملية التربوية.
- تطوير مهارات أسلوب التعامل الفعال مع مشكلات الشباب ووضع خطة وطنية لمعالجة مشاكلهم، بالتنسيق مع المنظمات الأخرى ذات الاختصاص لتلائم حاجاتهم.

3. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال

تعزيز الوعي لديهم من حيث:

- تعمل على تنمية مهارات العمل التطوعي وتطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب.
- رفع مشاركة المرأة في العمل التطوعي.
- العمل على تجسيد مفهوم الشفافية لدى الشباب.
- تجسيد مفهوم المحاسبة لدى الشباب والمتلائمة مع واقع وظروف الحالة الفلسطينية.
- اتباع أساليب جديدة للعمل مع الشباب بما يتلاءم مع المتغيرات العصرية.

4. وجود مساهمة فاعلة لدور المؤسسات الأهلية الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في مجال

تعزيز المشاركة السياسية لديهم، من حيث:

- مساعدة الشباب على المشاركة في وضع ورسم السياسات ونشر مفاهيم حقوق الإنسان لديهم.
- تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة وتعزيز مفاهيم الانتخابات وإسهام المؤسسة في تعليم مفاهيم الديمقراطية وتكريس مفهوم المواطنة لديهم.
- تجسيد مفاهيم الانتخابات والعملية الديمقراطية لدى الشباب مما يساهم بالاندماج في قضايا المجتمع السياسية والتنمية.

2.5 التوصيات

أهم التوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الدراسة كما يلي:

المطلوب من مؤسسات العمل الأهلي الفلسطيني التركيز عليه في المرحلة الراهنة:-

- ضرورة بلورة وتطوير خطة عمل واستراتيجية واضحة المعالم ومتفق عليها، بين جميع المنظمات الاهلية بشكل اساسي، وأن تشمل هذه الخطة الاطراف الأخرى التي تلعب دوراً في خدمة قضايا الشباب مثل الداعمين والحكومة، بحيث تستند هذه الخطة إلى تحديد دقيق لاحتياجات الشباب وأولوياتهم.
- إجراء مراجعة شاملة ودقيقة وبشكل تشاركي لبرامج ومشاريع المنظمات الأهلية الفلسطينية، بحيث تكون أكثر استجابة لمتطلبات الشباب الحالية وتحديداً فيما يتعلق بالمشاركة السياسية.
- العمل على تنفيذ الخطة الوطنية عبر القطاعية الذي اعدھا المجلس الأعلى للشباب والرياضة مع ضمان انعكاسها على تنظيمات العمل الأهلي الفلسطيني .
- الكشف عن نقاط الضعف من أجل معالجتها وتعزيز نقاط القوة في البرامج التي تتبناها مؤسسات العمل الاهلي، مع ضرورة تطوير جانب العلاقات العامة والاعلام في هذه المؤسسات ليأخذ دوراً في صقل الشخصية والخبرة لدى أعضاء هذه المؤسسات من الشباب .

قائمة المراجع

- رجال، ع. (2006) : الشباب والمؤسسات والاطر والمشاريع والنوادي الشبابية، بحث مقدم الى منتدى شارك الشبابي.
- سرحان، رولا (2006). حدود تدخل مؤسسات العمل الاهلي في العملية الانتخابية (وكالة وفا 25\12\2005) net.pna.wafa.www
- الحداد، ش، (2006): دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، غزة
- الطهراوي، ر (2013) " دور المؤسسات الأهلية في فلسطين وخاصة في قطاع غزة بقلم رياض عبد الرحمن الطهراوي، دنيا الوطن.
- قنديل، أ، (1992):المشاركة السياسية وتقويم الممارسات الحزبية لدى عينة من أعضاء الجماعات المهنية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد(29)، العدد الأول.
- الندوي، م. (2009) : مشاركة الشباب في الحياة السياسية ودورها في تحصين كرامة الإنسان، الحوار التمدن، العدد 2597، المحور: حقوق الاطفال والشبيبة.
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=166905>
- جمعة، س، (1984):الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المعطى، ع، (2009): الشباب العرب،: الأوضاع الحالية والتبعات الإجتماعية ،اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي :إدماج قضايا الشباب في عملية التخطيط للتنمية 31 آذار/مارس - 2009 ، أبو ظبي

- الجوهرى، ع (1998): قاموس علم الاجتماع، ط(3)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أبراش، ابراهيم (2009)، في مفهوم الانقسام الفلسطيني، مقال منشور، الحوار المتمدن، العدد 2637.
- ابو بكر، بكر (2014)، دور المؤسسات في دعم الشباب، 2015/2/8، الساعة التاسعة مساءً.
- أبو رمضان، محسن (2008)، ورقة عمل قدمت الى مؤتمر بعنوان " الشباب الفلسطيني بين تحديات الواقع وآمال المستقبل" ، غزة - فندق جراند بالاس.
- أبو عفيفة، طلال (2004)، قضايا الشباب: واقع، مشاكل، احتياجات، رام الله ، فلسطين.
- الأحمد، ابراهيم احمد(2000)، التطوير التنظيمي للتعليم، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الجهيمان، الآء(2011)، دور مؤسسات المجتمع المدني في تأهيل القيادات الشابة فكرياً، ورقة عمل قدمت الى مؤتمر الشارقة الطلابي الخامس، بعنوان: نحو جيل قيادي (طموحات ورؤى طلابية)، الإمارات العربية المتحدة.
- الحوت، بيان نويهض(1986)، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، 1917-1948، دار العوى للنشر والتوزيع، بيروت.
- خلة، كامل محمود(1982)، فلسطين والانتداب البريطاني 1922-1938، ط2، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا.
- شراب، أمجد(2012)، ورقة بحثية بعنوان قانون الشباب ومخرجاته صندوق دعم الشباب، وزارة الشباب والرياضة ، غزة.
- شنان، عبد الباقي (1999)، اللجان الشعبية ذراع الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مجلة صامد، العدد30.

- عبد الهادي اباد(2014)، أهمية المؤسسات الشبابية التطوعية في قطاع غزة، 2015/2/10، الساعة التاسعة صباحاً.
- عبد الهادي، عزت(2002)، دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- قانون الشباب الفلسطيني (2011)، السلطة الوطنية الفلسطينية- وزارة الشباب والرياضة.
- الفاقيلي، عبد الفتاح (2012)، الشباب الفلسطيني ما قبل منظمة التحرير، مجلة حق العودة، العدد49، رام الله، فلسطين.
- المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية " مفتاح " (2010) ، ورشة عمل جلسة السياسات العامة، بعنوان تداعيات استمرار حالة الانقسام الداخلي على الواقع الفلسطيني والنظام السياسي، رام الله، فلسطين.
- مكي، سالم(2009)، مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في المنظمات الأهلية الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الهيتي، نوزاد(2006)، المنظمات غير الحكومية في دول مجلس التعاون الخليج- الواقع الراهن والتحديات المستقبلية، قطر، مجلة الجندول، العدد 28.
- أسعد، خالد(2009)، التخطيط لدى المؤسسات الشبابية في فلسطين ودوره في العملية التنموية(حالة دراسية لمنتدى شارك الشبابي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابس ، فلسطين.
- سالم، وليد و يونس، نهضة(2001)، برنامج الأمم المتحدة الأئمائي: الشباب في فلسطين وآقع وآفاق سياسات مقترحة، رام الله ، فلسطين.
- سالم، وليد(1999)، المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

- صافي، يوسف(2008)، دراسة متطلبات النهوض بحالة حقوق الشباب الفلسطيني، قطاع غزة كنموذج، مركز الهدف لحقوق الإنسان، غزة، فلسطين.
- طلوزي، صالح(2009)، دور منظمات المجتمع المدني في محافظات شمال الضفة الغربية في تعزيز الديمقراطية لدى الأفراد من وجهة نظر العاملين فيها وقيادات المجتمع المدني، جامعة القدس، فلسطين.
- عبد الهادي، عزت(2002)، دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- محمود، فراس(2006)، دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في بناء الشخصية وأثرها على التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- مرتجى، زكي(2012)، دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب بمحافظة غزة، بحث مقدم الى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشاكل وحلول، الجامعة الإسلامية ، غزة-24-25 أبريل.
- مندى شارك الشبابي ومعد دراسات التنمية وبرنامج الأمم المتحدة الأثنائي UNDP (2004)، ملف الشباب، مجموعة من الدراسات المختلفة حول الشباب، رام الله.
- عثمان، ز. (معد). (2008): المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني (ظلال الماضي تحصر المستقبل)، الطبعة الاولى. مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان، رام الله.
- احمد، ع و الشرييني، ز (معدان)، (2005): الشباب بين صراع الاجيال والهدى الاسلامي، الطبعة الاولى، القاهرة.
- البطمة، ن، 2011 (الزيت والزيتون في الوجدان الشعبي الفلسطيني) رام الله: مجلة التراث والمجتمع، العدد(52)

- الشلالدة، م. (2002). ورقة عمل تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الصمود، مؤتمر البناء الديمقراطي المقاوم، رام الله. www.ngoce.org .
- معوض، ج (1993): أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي "المستقبل العربي"، السنة السادسة، العدد 55 .
- المركز الفلسطيني للإرشاد، (2006). الدور الوطني والاجتماعي لمؤسسات العمل الاهلي في فلسطين، <http://www.pcc-jer.org/ar/content>
- الصوفي،م: الجماعات المحلية والتنمية السياسية : ? /imdexphp /www.safipness.com
suit et ort 96
- القيسي، ل، (2015): لشباب والتحديات المعاصرة، التحديات المعاصرة وآثارها على سلوك الشباب الدعوي، مجلة نوافذ. -86-86-<http://www.islamtoday.net/nawafeth/artshow-10622.htm#2>
- خطاب، س. (2004) .التنشئة السياسية والقيم :مع دراسة ميدانية لطلاب المدارس الثانوية . مصر ايتراك للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، د.عزت.(2004). رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية". رام الله: مركز بيسان للبحوث والإنماء. (ورقة مفاهيم)
- سعد، إ. (2006) .قضايا المجتمع والسياسة .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.
- علي، س.(2003) . التعليم والتنشئة السياسية .القاهرة :عالم الكتب.
- عليوة، س . (2002) .تنشئة الشباب :الواقع والآفاق، مجلة الديمقراطية (وكالة الاهرام)
: www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=794084&eid=1862

- متولي، ش. (2011): فاعلية وحدة مقترحة للتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية .معهد الدراسات التربوية .مجلة كلية التربية، جامعة الازهر
- نصّار، ن. (2002) .في التربية والسياسة :متي يصير الفرد في الدول العربية مواطنا . بيروت دار الطليعة للطباعة والنشر .
- الحامد، م. (2005) .الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية.
- الزيات، ع. (2002) .التنمية السياسية :دراسة في الاجتماع السياسي. الإسكندرية :دار المعرفة الجماعية.
- مرسي، أ. (2012) .المؤسسات التربوية ودورها في التنشئة السياسية للمرأة .ط1 . الإسكندرية :الوفاء للطباعة والنشر .
- خاطر، م (2014): الشباب ودورهم في التغيير والاصلاح، الطبعة الاولى، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية
- مركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطية - شمس، تقرير هموم التنمية الشبابية المجتمعية والحق في المشاركة، الطبعة الاولى، 2010
- Driss Abbadi, (2004): gouvernance participative locale au Maroc, Imp. de fedala, Edition.
- Greenstein, F & Polsby, N (e.d) (1975): Non-governmental Politics, Hand book of Political Science, Vol (4) California Addisonwesley Publishing Company, Inc.

- Uhlener, C (1986): Political Participation, Rational Actors & a new Approach, Political Psychology
- Macridis, R & Brown, B (1986): Comparative Politics, Notes and Readings, 6 th ed United States the Dorsey press.
- Rush, M (1992): Politics and Society, an Introduction to Political Sociology, New York, Prentice Hall.
- Grugle, J. (2000). Romancing Civil Society : Euorpean NGOs in Latin America. Journal of Interamerican Studies And Word Affairs, 42(2).

Hyman, H. (1989) . Family Socialization. New York: Free Press

Langton, K. (1993). Political Socialization. Oxford University,Press: NewYork, p.25.

Hennessy, A. (1990). Mass Communication; Theory and Research. New York: Grid Publishing Co, P.83.

Eriksson, R. (1980). American Public Opinion; Its Origins Content and Impact.2ed. NewYork: John Wiley Sons Ins.

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
86	استبانة الدراسة	1
92	قائمة بأسماء محكمي الاستمارة	2

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
46	توزيع فقرات الإستبانة على محاورها	1.3
47	قيم معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة	2.3
47	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كامل الإستبانة، وكل محور من محاور الإستبانة على حدة.	3.3
49	خصائص مجتمع الدراسة	4.3
51	توزيع أفراد العينة حسب العمر.	5.3
51	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	6.3
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية حسب استجابات أفراد العينة.	1.4
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب حسب استجابات أفراد العينة.	2.4
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لديهم حسب استجابات أفراد العينة.	3.4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب حسب استجابات أفراد العينة.	4.4
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور الاستبانة الرئيسية	5.4
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور	6.4

	المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير الجنس	
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر.	7.4
62	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير العمر.	8.4
63	Multiple Comparisons	9.4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.	10.4
64	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.	11.4
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، تعزى لمتغير عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع	12.4
65	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لتجابات المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب ي لمتغير عدد سنوات الانتساب/العضوية/التطوع.	13.4

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
50	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	1.3
52	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الانتساب	2.3

فهرس المحتويات

الصفحة	الرقم	الإقرار
		شكر وعران
		مصطلحات الدراسة
		المختصرات
		الملخص بالعربية
		الملخص بالإنجليزية
1		الفصل الأول: خلفية الدراسة
1	1.1	المقدمة
4	2.1	مبررات الدراسة
4	3.1	أهمية الدراسة
4	4.1	مشكلة الدراسة
5	5.1	أهداف الدراسة
5	6.1	أسئلة الدراسة

6	فرضيات الدراسة	7.1
7	هيكلية الدراسة	8.1

8 الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

8	المقدمة	1.2
10	مؤسسات العمل الأهلي	2.2
13	المؤسسات الأهلية الشبابية نشأتها وتطورها	3.2
25	المشاركة السياسية	4.2
37	الدراسات السابقة	5.2
42	نقد الدراسات السابقة	6.2
43	خلاصة المبحث	7.2

45

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

46	منهجية الدراسة وأدواتها	1.3
46	أداة الدراسة	2.3
46	صدق أداة الدراسة (تحكيم الاستبانة)	3.3
47	ثبات أداة الدراسة	4.3
48	تحليل البيانات (المعالجة الاحصائية)	5.3
48	حدود الدراسة	6.3
49	مجتمع الدراسة والعينة	7.3
50	الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	8.3

52 9.3 أهم الصعوبات التي واجهها الباحث في جمع البيانات

53 الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

53 1.4 المقدمة

54 2.4 محاور الدراسة

59 3.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور الاستبانة الرئيسية

61 4.4 استجابات المبحوثين باختلاف متغيرات الخصائص العامة

66 5.4 تلخيص النتائج

68 الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

68 1.5 الاستنتاجات

70 2.5 التوصيات

المراجع

فهرس الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الأشكال البيانية

فهرس المحتويات

ملحق رقم (1) الاستبيان



جامعة القدس كلية الدراسات العليا برنامج التنمية الريفية المستدامة

استبانه

الاخوات والإخوة منتسبي/أعضاء/ متطوعي المؤسسات الشبابية الفلسطينية

تحية طيبة وبعد:

بين يديك استمارة لجمع المعلومات حول " دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في تعزيز المشاركة السياسية للشباب في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المنتسبين/الاعضاء/المتطوعين " وذلك بقصد إنجاز دراسة علمية حول دور مؤسسات المجتمع المدني الشبابية في المشاركة السياسية للشباب، بإشراف الدكتور عبد الكريم مزعل وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية

المستدامة. أتمنى على حضرتكم التعاون في تعبئة هذه الاستمارة، علماً أن البيانات والمعلومات التي يجري تقديمها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لحسن تعاونكم

الباحث: عودة الخطيب

□□□	رقم الاستمارة
-----	---------------

القسم الأول: البيانات العامة: ضع رمز الإجابة المناسبة في المربع المقابل للسؤال:

بيانات المنتسب/العضو/المتطوع/المبحوث	
□	1 الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
□□	2 العمر بالسنوات
3 طبيعة الانتماء للمنظمة، حدد.....	
□	4 المستوى التعليمي: 1. دبلوم أو أقل 2. بكالوريوس 3. دبلوم عالي 4. ماجستير 5. دكتوراه
□□	6 عدد سنوات الانتماء/العضوية/التطوع
بيانات المؤسسة المنتسب إليها	
	1 اسم المؤسسة: _____
	2 سنة التأسيس: _____
	3 A الهدف الرئيس المؤسسة: _____

عنوان المؤسسة:	4
A: رقم الهاتف/الجوال: _____ B: البريد الإلكتروني: _____	

القسم الثاني: المؤسسات الشبابية وبناء الشخصية القيادية

مقياس الإجابة					رقم	دور المؤسسات الشبابية في بناء الشخصية القيادية
أعارض بشدة	أعارض	محايد	موافق	أوافق بشدة		
					1.	تقوم المؤسسة بتنفيذ دورات تدريبية تساعد في صقل شخصية الشباب.
					2.	تقوم المؤسسة بتنفيذ دورات تدريبية بهدف صقل خبرات الشباب.
					3.	تقوم المؤسسة بتنفيذ برامج في مجال البناء الفكري لدى الشباب.
					4.	تقوم المؤسسة بتنفيذ برامج في مجال تطوير المهارات الشخصية لدى الشباب.
					5.	تقوم المؤسسة بتنفيذ أنشطة في مجال البناء الفكري لدى الشباب.
					6.	تقوم المؤسسة بتنفيذ أنشطة في مجال تطوير المهارات الشخصية لدى الشباب.
					7.	تسهم المؤسسة في تطوير الدافع الذاتي لدى الشباب.
					8.	تسهم المؤسسة في دعم تقدير الذات لدى الشباب.
					9.	يسهم التشبيك والشراكة ما بين المؤسسات الشبابية في تحقيق الفائدة المرجوة على صقل شخصية الشباب.
					10.	تلعب وسائل الإعلام في المؤسسة دورا في صقل خبرات الشباب.
					11.	تلعب وسائل الإعلام في المؤسسة دورا في صقل شخصية الشباب.
					12.	تلعب البرامج التي تنفذها المؤسسة دورا كبيرا في بناء شخصية الشباب.
					13.	تتيح المؤسسة المجال لمشاركة الشباب وإبراز ذواتهم.
					14.	تعمل المؤسسة دورا هاما في تبوء الشباب للمناصب القيادية.
					15.	تعمل المؤسسة على تطوير المهارات القيادية لدى الشباب.
					16.	تستثمر المؤسسة تجاربها الدولية والإقليمية والمحلية في تطوير الشخصية القيادية لدى الشباب.
					17.	تشجع المؤسسة الانفتاح الفكري لدى الشباب.

القسم الثالث: المؤسسات الشبابية والتأهيل والتدريب

مقياس الإجابة					الرقم	دور المؤسسات الشبابية في التأهيل والتدريب
أعترض بشدة	أعارض	محايد	موافق	أوافق بشدة		
					1.	تقوم المؤسسة على تطوير مهارات التخطيط.
					2.	تعمل المؤسسة على صقل خبرات الشباب في مجال مهارات الاتصال والتواصل.
					3.	تسهم المؤسسة في تعزيز مهارات التمكين.
					4.	تسهم المؤسسة في تعزيز مهارات المناصرة.
					5.	تحفز المؤسسة على التنقيف المدني.
					6.	تقوم المؤسسة على تطوير مهارات أسلوب التعامل الفعال مع مشكلات الشباب.
					7.	تقوم المؤسسة بإعداد الشباب لخوض غمار الحياة العملية.
					8.	تقوم المؤسسة بإجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة بالشباب.
					9.	تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في العملية التربوية الخاصة برعاية الشباب.
					10.	تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في العملية التربوية الخاصة برعاية الشباب.
					11.	تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في تطوير التعليم الأساسي لكي يتلاءم مع حاجات الشباب المتغيرة باستمرار.
					12.	تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في تطوير التعليم الأساسي لكي يتلاءم مع حاجات الشباب المتغيرة باستمرار.
					13.	تتبع المؤسسة البرامج التي تلبي الحاجات الفعلية للشباب.
					14.	تقوم المؤسسة بوضع استراتيجيات عمل تتعلق بالشباب.
					15.	تقوم المؤسسة بوضع خطط عمل تتعلق بالشباب.
					16.	تتدخل المؤسسة من خلال برامجها في وضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب، بالتنسيق مع المنظمات الأخرى ذات الاختصاص.
					17.	تتدخل المؤسسة من خلال سياساتها في وضع خطة وطنية لمعالجة مشاكل الشباب.

القسم الرابع: المؤسسات الشبابية والوعي

مقياس الإجابة					الرقم	دور المؤسسات الشبابية في تعزيز الوعي لدى الشباب
أوافق بشدة	موافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة		
					1.	تعمل المؤسسة على تطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب.
					2.	تسهم المؤسسة في رفع مشاركة المرأة في العمل التطوعي.
					3.	تسهم المؤسسة في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب.
					4.	تعمل المؤسسة على تجسيد مفهوم الشفافية داخلها وفيما بين الشباب.
					5.	تعمل المؤسسة على تجسيد مفهوم المحاسبة داخلها وفيما بين الشباب.
					6.	تلتزم المؤسسة بالتطبيق الفعلي لمفاهيم الديمقراطية.
					7.	تقوم المؤسسة على إتباع أساليب جديدة للعمل مع الشباب بما يتلاءم مع المتغيرات العصرية.
					8.	البرامج التي تنفذها المؤسسات الشبابية تكون مفروضة من قبل الممولين على المنظمة.
					9.	تتلاءم البرامج التي تنفذها المؤسسة مع واقع وظروف الحالة الفلسطينية.
					10.	يستفيد الشباب من البرامج التي تنفذها المؤسسة في الحياة العامة.
					11.	يستفيد المجتمع بشكل عام من البرامج التي تنفذها المؤسسة.
					12.	هنالك فجوة بين الواقع النظري والتطبيق الفعلي للبرامج التي تنفذها المؤسسة على أرض الواقع.
					13.	تقوم المؤسسة بعمل تقييم دوري للبرامج التي تنفذها.

القسم الخامس: المؤسسات الشبابية والمشاركة السياسية

مقياس الإجابة					الرقم	دور المؤسسات الشبابية في المشاركة السياسية لدى الشباب
أوافق بشدة	موافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة		

أعترض بشدة	أعترض	محايد	موافق	أوافق بشدة	
					1. تسهم المؤسسة في تعليم مفاهيم الديمقراطية.
					2. تسهم المؤسسة في تجسيد مفاهيم الديمقراطية.
					3. تقوم المؤسسة بوضع برامج موجهة لتعليم مفاهيم المشاركة السياسية للشباب.
					4. تسهم المؤسسة في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة لدى الشباب.
					5. تسهم المؤسسة في تكريس مفهوم المواطنة لدى الشباب.
					6. يسهم تداول السلطة عبر الانتخابات في تعزيز واحترام الشباب للأنظمة والقوانين.
					7. تسهم المؤسسة في تعريف الشباب بحقوقهم.
					8. تسهم المؤسسة في تعريف الشباب بواجباتهم.
					9. تعمل المؤسسة على نشر مفاهيم حقوق الإنسان لدى الشباب.
					10. تسهم المؤسسة في التأثير على التشريعات والقوانين الخاصة برعاية الشباب.
					11. تسهم المؤسسة في تعزيز مفاهيم الانتخابات لدى الشباب.
					12. تسهم المؤسسة في تجسيد مفاهيم الانتخابات لدى الشباب.
					13. تعتبر المؤسسة الاطار لمناقشة المشكلات التي تعترضني.
					14. أشعر من خلال المؤسسة أنني جزء من مجموعة من أقراني/محيطي.
					15. تساعدني المؤسسة على الاندماج في قضايا المجتمع السياسية والتنمية.
					16. تساعدني المؤسسة على ان أشارك في اتخاذ القرار.
					17. تساعدني المؤسسة على أن أشارك في رسم السياسات.

انتهت الأسئلة

ملحق 2 قائمة بأسماء محكمي الاستمارة

الرقم	الاسم	المؤسسة
1.	الدكتور سعدات جبر	جامعة القدس المفتوحة
2.	الدكتور احمد ابو ديه	جامعة القدس
3.	الدكتور محمد الشالدة	جامعة القدس
4.	الدكتور سعيد البيشاوي	جامعة القدس المفتوحة
5.	الدكتور محمد بريغيث	جامعة القدس المفتوحة
6.	الدكتور جمال الخطيب	مدير عام / مجلس تشريعي
7.	الدكتور حسين الاعرج	وزير الحكم المحلي
8.	الدكتور يوسف ابو فارة	جامعة القدس المفتوحة
9.	الدكتور محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة